مقالات اللغة العربية وآدابها في الدوريات الأكاديمية لكليات جامعة الأزهر بالوجه القبلى : دراسة تحليلية

د. محمود محمد بخيت

قسم المكتبات والوثائق والمعلومات
جامعة الأزهر فرع أسيوط

ملخص الدراسة

يقدم هذا البحث دراسة تحليلية لمقالات اللغة العربية وآدابها في الدوريات الصادرة عن كليات جامعة الأزهر بالوجه القبلي من خلال ثلاثة محاور : الأول عبارة عن الإطار المنهجي للدراسة ويتناول مقدمه ومشكلة وأهداف وتساؤلات ومجال ومنهج الدراسة والدراسات السابقة ، أما المحور الثاني يستهدف دراسة الاتجاهات العددية والموضوعية والزمنية والجغرافية للمقالات محل الدراسة ويأتي المحور الثالث ليتعرف على إسهامات مؤلفي المقالات وأغزرهم إنتاجاً ونمط التأليف السائد بين مؤلفي مقالات الدراسة .

المحور الأول : الإطار المنهجي للدراسة

تتناول الدراسة في هذا المحور مقدمة عن موضوع الدراسة وأهميته بالإضافة إلى مشكلة وأهداف وتساؤلات ومجال وحدود الدراسة فضلاً عن منهج وخطوات الدراسة والدراسات السابقة في موضوع الدراسة .

١ - مقدمه الدراسة

عرف المجتمع الإنساني اللغة في أقدم صورة فاللغة ظاهرة تميز الإنسان عن الكائنات الأخرى أختص بها فأتاحت له أن يكون المجتمع وأن يقيم الحضارة ولذا فاللغة

والمجتمع والحضارة ظواهر متداخلة ولقد مارس الإنسان اللغة منذ آلاف السنين هي عمر الإنسان على الأرض ثم فكر في أن يدون اللغة فيخلدها بذلك للأجيال التالية ، وظلت الشعوب على مدي العصور لا تكتب ولا تدون لغتها لفترات طويلة وسواء أكتبت اللغة أم لم تكتب فالإنسان يحتاج إليها والنشاط الإنساني بأسره لا تقوم له قائمة بدون اللغة . (١)

وهناك ثلاث نظريات في نشأة اللغة : أولاها تعزو النشأة إلى الإلهام الإلهي وثانيتها ترجعها إلى المواضعة والاتفاق وارتجال الألفاظ وثالثتها تميل إلى أن الفضل في نشأتها هي الغريزة الخاصة التي زود بها جميع أفراد النوع الإنساني ، ولم تحتفظ اللغة الإنسانية في تطورها بالوحدة التي بدأت بها ولكنها تشعبت إلي لغات متعددة أرجعها العلماء إلى ثلاثة فصائل : الأولي فصيلة اللغة الهندية والأوروبية والثانية فصيلة اللغات السامية ومنها العربية والعبرية والثالثة فصيلة اللغات الطورانية ومنها اللغة التركية ويرجع السبب في هذا التشعب إلى البيئات المختلفة التي عاشت فيها اللغات الإنسانية.(٢)

وتوجد تعريفات متعددة للغة منها : أن اللغة هي عبارة المتكلم عن مقصوده وتلك العبارة فعل لساني ناشئ عن القصد لإفادة الكلام (٣) وهناك من يري أن اللغة نظام من الرموز الصوتية الاصطلاحية في أذهان الجماعة اللغوية يحقق التواصل بينهم ويكتسبها الفرد سماعاً من جماعته (٤) وآخر يري أن اللغة قدرة ذهنية مكتسبة يمثلها نسق يتكون من رموز اعتباطية منطوقة يتواصل بها أفراد مجتمع ما (٥)

وتنطوي التعريفات السابقة على عدة صفات أو خصائص تتميز بها اللغة منها الطبيعة الصوتية والوظيفة الاجتماعية وتنوع البنية اللغوية من مجتمع إنساني إلى آخر (٦) فاللغة عامل مهم للترابط بين جيل وجيل آخر حيث تقوم بوظائف للفكر الإنساني فهي تخرج الفكرة من ذهن صاحبها بعدما كانت خافية إلى عالم الحس والإدراك الخارجي فتترجمها في صورة بارزة ذات كيان ومعالم بالإضافة إلى أن اللغة تجعل

الإنسان يقف على أفكار غيره من الناس وتصله بمكنونات نفوسهم ونتائج أعمالهم فضلاً عن اعتماد المجتمع عليها في تحقيق أهدافه وإنجاح مراميه واتجاهاته المختلفة (٧)

ويضم العالم أكثر من ألفي لغة أكثرها لغات محلية ووطنية لها أهميتها في داخل أقاليمها وهناك لغات قليلة تتجاوز أهميتها حدود أقاليمها ومنها اللغة العربية (٨) التي تعتبر من أقدم اللغات التي بسطت نفوذها على رقعة متسعة من الأرض ، والتاريخ يذكر أن أصحاب تلك اللغة ينحدورن من ولد سام بن نوح عليه السلام وهم عاد وثمود وجرمهم ووبار وغيرها ، وقد كانت اللغة العربية في بدايتها ضعيفة محدودة في ألفاظها وتصرفاتها لأن مظاهر الحياة كانت محدودة في شبه الجزيرة العربية ولكن التقاء القبائل العربية بعضها ببعض في الأسواق كان عاملاً مهما في ذيوع الألفاظ والتراكيب وشيوع الأساليب وتهيئة الجو للاستقرار اللغوي فصارت اللغة أكثر استعداداً لظهور الضوابط والمقاييس وبروزها كلغة للكتابة والشعر قبل الإسلام (٩)

خرجت اللغة العربية – بعد ذلك – من موطنها الأول في شبة الجزيرة العربية في القرن الأول الهجري حيث ظهور الإسلام وانتشر ت في الأمطار والأقطار التي فتحها المسلمون فلم تكد تمضي فترة قصيرة على خروجها من موطنها حتى امتدت إلى أواسط وحدود الصين شرقاً وأسبانيا وجنوب فرنسا غرباً وتطورت اللغة العربية تطوراً مذهلا فبعدما كانت لغة شفاهية مرتبطة بفني القول الشعر والخطابة أصبحت لغة مدونة مرتبطة بالدين الإسلامي لتقوم بدورها في تلبية احتياجات الحضارة الإسلامية فاستوعبت العلوم والفنون التي أبدعتها هذه الحضارة مما هيأ العربية لتكون لغة عالمية في العصور الوسطى تدرس بها العلوم فى كافة الجامعات الأوروبية ويمكن أن تعود لتمارس دورها السابق إذا استرجع أهلها حضارتهم المفقودة(١٠)

وفى القرن التاسع عشر تعرضت اللغة العربية لعملية إقصاء من الحياة الثقافية والعلمية في الدول العربية والإسلامية من جانب الدول الاستعمارية بعد أن أوضحت لها تجارب التاريخ أن اللغة أهم وسيلة لنشر ثقافتها فأنشئت المؤسسات التعليمية التي تطبق

منهجها وتنشر لغتها إلا أن عراقة الدراسات اللغوية العربية أوقفت ذلك المخطط وباءت سياسة الإقصاء هذه بالفشل رغم الآثار السابية لها والتي أثرت على الثقافة العربية في كافة الدول العربية والإسلامية [١١].

بعد فشل المرحلة السابقة تعرضت اللغة العربية من جانب أعدائها في العصر الحديث لمرحلة الشبهات لدفع الشعوب العربية إلى التخلي عن العربية طواعية مثل صعوبة الفصحي وتعقيد رسمها واستعمال الحروف اللاتينية في كتابة العربية والدعوة إلى العامية لكن هذه الدعوات لم تحقق ما كان يراد لها من القضاء على العربية الفصحي[١٢].

وفي ظل العولمة ورغم ما تتعرض له اللغة العربية من تهميش وإزاحة بفعل الضغوط الهائلة الناجمة عن طغيان الإنجليزية على المستويات السياسية والاقتصادية والتكنولوجية وهيمنتها على الحاسبات الآلية والإنترنت [١٣]إلا أن اللغة تمتلك من وسائل تنمية الألفاظ في مقدمتها الاشتقاق والتعريب والنحت وغيرها مما يؤهلها لتلبية الاحتياجات اللغوية في كافة مجالات الفكر الإنساني لكن ضعف الإرادة وعجز الإمكانات المتاحة للقائمين على الأمر وتشتت الجهود وبعثرتها مع هجر وإغفال نموذج الفصحي المرتبط بالقرآن الكريم الذي يفهمه كل العرب مما يدل على اتفاقهم في لغة واحدة تعينهم على صنع تكتل ثقافي بدلاً من الاستسلام للهيمنة الثقافية للغات للأخرى [١٤].

وتتطلب التحديات السابقة التي تتعرض لها لغتنا العربية تكاتف الجهود خاصة بين المجامع والمؤسسات اللغوية لوضع العربية وما تشمله من معارف وثقافات على قاعدة معلومات منظمة ووضعها على الإنترنت لأن أهمية موقع بأي لغة على الإنترنت لا تتأتى من مجرد الأسماء والبيانات بقدر ما يقدمه من معلومات وأفكار تحملها هذه اللغة بالإضافة إلى توثيق صلات اللغة العربية بعلوم المعرفة المختلفة والاستفادة منها [١٥] ومن هذه العلوم علم المكتبات والمعلومات وما تقدمه هذه الدراسة كمثال على ذلك لعلها تساعد شيئاً يسيراً في إظهار هذا الارتباط والدعوة إلى مثل هذه الدراسات .

واللغة العربية كغيرها من مجالات الفكر الإنساني تصب في أوعية معلومات مطبوعة وغير مطبوعة ويأتي في مقدمة أوعية المعلومات المطبوعة الدوريات التي ظهرت مع بداية القرن السابع عشر وسرعان ما تطورت وتنوعت تنوعاً كبيراً [١٦] وأصبحت أحد المكونات الرئيسة من مقتنيات المكتبات ومراكز المعلومات وأكثر مصادر المعلومات أهمية [١٧] حيث تتيح للقارئ والباحث فرصة متابعة الأفكار ونموها وتمتاز المعلومات التي تقدمها بحداثتها نظراً لطبيعة صدورها [١٨] وما تنشره من مقالات تضم ذخيرة من المعلومات العامة أو المتخصصة في جميع المجالات [١٩] فضلاً عما تحتويه من الافتتاحيات القيمة وعرض لمصادر المعلومات مثل الكتب وأعمال المؤتمرات والندوات المتخصصة [٢٠] وبالتالي فإن الدوريات لها أهمية كبيرة لما تلاقيه من إقبال من جانب المستفيدين خاصة الباحثين في الهيئات الأكاديمية حيث تشكل لهم الدوريات المنطلق الأساسي في مختلف مجالات البحث العلمي بحكم أنها تحمل إليهم آخر ما وصل إليه العلم من كشوف ومخترعات وتصلهم بأحدث ما كتب في موضوعات تخصصاتهم [٢١].

وبعيداً عن الاختلافات الدائرة حول مفهوم المطبوع الدوري فإن الآراء قد اتفقت على [٢٢] مفهوم الدورية " بأنها مطبوع يحمل عنواناً متميزاً ويظهر بانتظام في فترات محددة سلفاً أو غير منتظمة ويقصد به أن يصدر إلى ما لا نهاية ويصدر على أعداد متتالية تحمل أرقاماً عددية أو لفظية وعادة يشتمل كل عدد على مقالات ودراسات بأقلام عدة أفراد وذات شكل مميز "

وتوجد عدة خصائص تتميز بها الدوريات عن غيرها من أوعية المعلومات [٢٣] هي: التتابع بمعني نشر أو التخطيط لنشر مجلد أو مجموعة صغيرة من مجلدات المطبوع مرة واحدة سنوياً أو على فترات أخري منتظمة، والرقم المميز الذي يميز

كل مجلد متتابع أو مجموعة من المجلدات بسنة النشر، والاستمرارية بمعني العزم على استمرار النشر إلى ما لا نهاية .

ويمكن أن تقسم الدوريات إلى عدة أنواع ، فهي أما تقسم على أساس الجهة التي أصدرتها أو تقسم وفقاً للوظيفة التي تهدف الدورية إلى تحقيقها أو تقسم حسب مصدر النشر [٢٤] وهناك من يري أن الدوريات تنقسم إلى فئتين : الأولي الجرائد ومادتها العلمية الأساسية هي الأخبار فإن هي حملت مقالات أو دراسات فتلك وظيفة أو خاصية ثانوية عرضية وليست أصلية فيها ، والثانية المجلات فمادتها الأساسية المقالات والدراسات والتحقيقات وإن هي حملت أخباراً فتلك وظيفة ثانوية وخاصية عرضية [٢٥]

وهناك قواعد تحكم إصدار الدوريات وهي انتقاء ما ينشر بها من مقالات وفقاً لمبدأ الجدارة العلمية والذي يشير إلى أن ما تشتمل عليه المقالات من بحوث قد تم أجراؤها وفقاً لأصول منهجية سليمة وأن نتائج هذه البحوث لها صلة بالتقدم العلمي بمعني أنها تمثل استمراراً واضحاً للجهود السابقة وتحدد معالم المسار المستقبلي للعمل على جبهة البحث وتكفي هذه العوامل في حد ذاتها لتجعل من الدورية العلمية إنجازاً فعالاً إلى أبعد الحدود [٢٦]

وتعد الدوريات إحدى القنوات الأساسية للاتصال العلمي بين المتخصصين في المجالات المختلفة [٢٧] حيث يحرصون على نشر أعمالهم بهدف تأكيد مكانتهم بين أقرانهم بما تحدثه هذه الأعمال من أثر وكذلك إثبات حقهم في المكافأة المتمثلة في الترشيح لشغل الوظائف والترقية والحصول على تمويل البحوث والترشيح لينل الجوائز العلمية [٢٨]

وإذا كانت الدوريات تمثل أهم القنوات الأساسية للنشر العلمي لكافة الأوساط العلمية فإن هذا الأمر يزداد أهمية في المجتمع الأكاديمي [٢٩] الذي ينتمي إلى الهيئات الأكاديمية التي تحرص على إصدار الدوريات الأكاديمية البحثية كنافذة من نوافذ نشر الدراسات والبحوث المتخصصة في مجال بعينه لتصل إلى المستفيدين في الوقت

المناسب ولتحقيق سبق النشر أسرع مما ينشر في الأوعية الأخرى وتفعيل التواصل العلمي بين الأوساط العلمية في تلك المجتمعات [٣٠]

وتأتي هذه الدراسة لتلقي الضوء على مقالات الدوريات التي تنشرها الدوريات الأكاديمية لكليات جامعة الأزهر بالوجه القبلي في مجال اللغة العربية وآدابها وذلك بالتعرف على السمات العددية والزمنية والموضوعية والجغرافية لهذه المقالات بالإضافة إلى التعرف على إسهام مؤلفي تلك المقالات وأغزرهم إنتاجاً فضلاً عن معرفة إسهام كل دورية أو مجلة من المقالات قيد الدراسة بدءاً من صدور الأعداد الأولي لهذه الدوريات ١٩٨١ حتى نهاية ٢٠٠٨ .

٢- مشكلة الدراسة وأهدافها

في عصر انفجار أوعية المعلومات نجد من أصعب المشكلات للباحثين والمكتبات ومراكز المعلومات في أنحاء العالم السيطرة على الآلاف من أعداد الدوريات التي تتوالد بشكل يصعب ملاحقته [٣١] وأصبحت الدوريات المقدمة علي شكل مطبوع واحد من أكثر المشاكل إزعاجاً للمكتبيين والمستفيدين حيث إن عدد الدوريات الجديدة التي تنشر كل عام يتضاعف تقريباً كل ستة أعوام ومعدل تكلفة الاشتراك فيها يتضاعف كل سبعة أعوام ونصف العام [٣٢] ومن هذا المنطلق تأتي مشكلة الدراسة التي تكمن في أن جامعة الأزهر لها كليات أكاديمية متعددة ومنتشرة على المستوي القومي والعالمي – خاصة في الدراسات الإسلامية والعربية حيث إن هذه الجامعة بكلياتها المختلفة تمثل حصناً للدين والعروبة وتحافظ على لغة القرآن الكريم وتعمل على بعث الحضارة الإسلامية والعربية [٣٣] – ومع هذا التعدد والنمو المتزايد لتلك الكليات الأكاديمية لجامعة الأزهر تتعدد الدوريات الأكاديمية التي تصدر لهذه الكليات والتي تمثل منفذاً حيوياً للنشر العلمي للباحثين وغيرهم وقد لوحظ أن هذه الدوريات لا تحظى بأي معالجة فنية تذكر فهي بدون فهارس وغير مرتبة على أرفف مكتبات كليات الجامعة محل الدراسة ومن ثم فإن هذا يمثل عقبة تمنع المستفيدين من الاستفادة من

مقالات هذه الدوريات خاصة في التعرف على الجهود العلمية التي تتحيها هذه الدوريات ومن هنا فإن هذه الدراسة تستهدف رصد مقالات الدوريات التي تصدرها كليات جامعة الأزهر بالوجه القبلي في مجال اللغة العربية وآدابها والتعرف على سماتها المختلفة التي تتمثل في الخصائص الزمنية والموضوعية والجغرافية والعددية بالإضافة إلى التعرف على أنماط التأليف الفردي والمشترك لهذه المقالات فضلاً عن معرفة أغزر أو أكثر المؤلفين إنتاجاً لهذه المقالات .

٣- تساؤلات الدراسة

من خلال ما تم عرضه في الفقرة الخاصة بمشكلة الدراسة وأهدافها فإن الدراسة تسعي إلى الإجابة على التساؤلات التالية :

١- ما رصيد المقالات المنشورة بالدوريات الأكاديمية لكليات جامعة الأزهر بالوجه القبلي في مجال اللغة العربية وآدابها ؟

٢- ما السمات العددية والموضوعية والزمنية والجغرافية لهذه المقالات ؟

٣- ما نمط التأليف السائد لهذه المقالات ؟

٤- ما هي إسهامات المؤلفين في هذه المقالات المنشورة ؟ ومن هم المؤلفون الأكثر إنتاجاً لهذه المقالات ؟

٣- نطاق وحدود الدراسة

١- الحدود المكانية : تتناول الدراسة المقالات المنشورة في الدوريات الأكاديمية لكليات جامعة الأزهر بالوجه القبلي في مجال اللغة العربية وآدابها وعددها ست دوريات [٣٤] تعمل على نشر المقالات في مجال الدراسة وهي مجلات كليات اللغة العربية وأصول الدين والبنات الإسلامية بأسيوط ومجلة كلية اللغة العربية بحرجاً ومجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بسوهاج ومجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية بقنا .

٢- الحدود الزمنية : تغطي هذه الدراسة المقالات التي نشرتها الدوريات الصادرة من كليات جامعة الأزهر بالوجه القبلي في مجال اللغة العربية وآدابها منذ صدور العدد الأول لهذه الدوريات ١٩٨١ حتى نهاية ٢٠٠٨ .

٣- الحدود النوعية : تقتصر الدراسة على شكل واحد من أشكال مصادر المعلومات وهو مقالات الدوريات الأكاديمية لكليات الجامعة محل الدراسة .

٤- الحدود الموضوعية : تتناول الدراسة المقالات التي نشرتها الدوريات محل الدراسة في مجالات اللغة العربية وهي الأدب والنقد واللغويات والبلاغة والنقد وأصول اللغة وهي المجالات التي تضمها البرامج الدراسية لكليات الجامعة محل الدراسة وبالتالي تعكس الاتجاهات الموضوعية لها في المقالات المنشورة بالدوريات موضوع الدراسة .

٥- الحدود اللغوية : تقتصر الدراسة على المقالات المنشورة باللغة العربية في الدوريات موضوع الدراسة بسبب عدم توافر مقالات منشورة باللغات الأخرى الأجنبية .

٤- منهجية الدراسة وخطواتها

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الببليوجرافي الببليومتري الذي يقوم على إعداد القوائم الببليوجرافية التي تحصر وتسجل وتصف الإنتاج الفكري من ناحية ودراسة الاتجاهات العددية والنوعية واللغوية والموضوعية والزمنية لهذا الإنتاج من ناحية أخري ، ولتطبيق منهج الدراسة تم الاعتماد على الخطوات التالية :

١- الدراسة الاستطلاعية : قام الباحث بدراسة مبدئية لمعرفة العدد الإجمالي للدوريات الأكاديمية لكليات الجامعة محل الدراسة في مجال اللغة العربية وآدابها بالإضافة إلى التعرف على كيفية صدورها فضلاً عن مدي توافر الأعداد منها وعدم توافرها وكيفية الحصول عليها .

٢- نظراً لغياب أدوات الضبط الببليوجرافي التي تحصر مقالات الدوريات الأكاديمية

لكليات جامعة الأزهر بصفة عامة ومقالات تلك الدوريات في اللغة العربية وآدابها بصفة خاصة تم الاعتماد على إعداد قائمة ببليوجرافية بالمقالات موضوع الدراسة منذ عام ١٩٨١ – وهو بداية صدور الأعداد الأولي من هذه الدوريات بالجامعة محل الدراسة – حتى نهاية عام ٢٠٠٨ .

٣- بعد الانتهاء من حصر المقالات محل الدراسة تم دراسة وتحليل هذه المقالات للوقوف على الاتجاهات العددية والزمنية والموضوعية واللغوية والجغرافية بالإضافة إلى معرفة إسهامات مؤلفي هذه المقالات فضلاً عن التعرف على أغزر وأكثر المؤلفين إنتاجاً لهذه المقالات ونمط التأليف السائد في تأليفها .

٤- اعتمد الباحث على التفريغ اليدوي في تحليل البيانات وتسجيل النتائج باستخدام الأساليب الإحصائية الوصفية للتعرف على السمات المختلفة لمقالات الدوريات موضوع الدراسة .

٥- الدراسات السابقة

لا توجد دراسات سابقة في موضوع الدراسة ولكن هناك دراسة واحدة مثيلة تمت على الدوريات بجامعة الأزهر [٣٥] بعنوان " مجموعات الدوريات في مكتبات جامعة الأزهر : دراسة تقويمية " وقد استهدفت هذه الدراسة التعرف على واقع الدوريات التي تقتنيها مكتبات جامعة الأزهر والموارد المالية المخصصة لتلك المكتبات ومدي كفايتها لتغطية الاحتياجات ودراسة الاتجاهات العددية والنوعية للدوريات المقتناه ودراسة بنائها وتنميتها وتطورها وخدمات المعلومات المرتبطة بها والتخطيط لمستقبلها ووضع التوصيات والمقترحات من أجل رفع مستوي أداء الدوريات بهذه المكتبات .

يتضح مما سبق أن الدراسة السابقة تختلف عن الدراسة الحالية في جوانب كثيرة حيث إنها اعتمدت على المنهج الميداني لدراسة واقع الدوريات في مكتبات جامعة الأزهر من حيث بنائها وتنميتها وخدماتها والموارد المالية المخصصة لها ومدي كفايتها والخدمات المرتبطة بها والتخطيط لمستقبلها أما الدراسة الحالية فقد اعتمدت على المنهج

الوصفي التحليلي لدراسة الاتجاهات العددية والموضوعية والزمنية والجغرافية لمقالات الدوريات الأكاديمية التي تصدرها كليات جامعة الأزهر بالوجه القبلي في مجال اللغة العربية وآدابها والتعرف على إسهامات مؤلفي تلك المقالات وأغزرهم إنتاجاً في تأليف هذه المقالات .

المحور الثاني: السمات العامة لمقالات الدوريات الأكاديمية لكليات جامعة الأزهر بالوجه القبلي في مجال اللغة العربية وآدابها

يتناول هذا المحور إنتاج الدوريات الأكاديمية قيد الدراسة من المقالات في مجال اللغة العربية وآدابها والتعرف على السمات العددية والزمنية والموضوعية والجغرافية لهذه المقالات

١- إنتاج الدوريات الأكاديمية من المقالات

على الرغم من البداية المبكرة لنشأة كليات جامعة الأزهر بالوجه القبلي في عام ١٩٧٤ [٣٦] إلا أن الدوريات الأكاديمية لكليات جامعة الأزهر بالوجه القبلي بدأت في الصدور عام ١٩٨١ عندما صدر العدد الأول من دوريتي كليتي اللغة العربية والبنات الإسلامية بأسيوط واستمر عطاء هاتين الدوريتين بمفردهما حتى عام ١٩٨٤ ، ومن الجدير بالذكر أن مجلة كلية أصول الدين بأسيوط بدأت في [٣٧] الصدور في العام نفسه إلا أنها متخصصة في نشر المقالات في علوم الدين الإسلامي ولكن بفحص أعداد هذه الدورية تبين أن فيها بعض المقالات في مجال اللغة العربية وآدابها بدءاً من عام ١٩٨٥ الذي شهد ميلاد العدد الأول من مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بسوهاج ثم العدد الأول من مجلة كلية اللغة العربية بجرجا عام ١٩٩٦ وأخيراً مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية بقنا حيث صدرت في عام ١٩٩٨ ، وقد بلغ عطاء تلك الدوريات الأكاديمية مجتمعة (٧٤٩) مقالة منشورة في اللغة العربية وآدابها ، والجدول التالي يوضح إنتاجية تلك الدوريات من المقالات وقد تم ترتيبها طبقياً وفقاً لعدد المقالات .

الجدول رقم (١)

إنتاج الدوريات الأكاديمية لكليات جامعة الأزهر بالوجه القبلي من المقالات في اللغة العربية وآدابها حتى نهاية ٢٠٠٨

عنوان الدورية	عدد المقالات	النسبة
مجلة كلية اللغة العربية بأسيوط	٣١٦	٤٢,٢
مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بسوهاج	١٥٠	٢٠
مجلة كلية اللغة العربية بجرجا	١٣٤	١٧,٩
مجلة كلية البنات الإسلامية بأسيوط	٩١	١٢,١
مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بقنا	٥٠	٦,٧
مجلة كلية أصول الدين والدعوة بأسيوط	٨	١,١
المجموع	٧٤٩	١٠٠

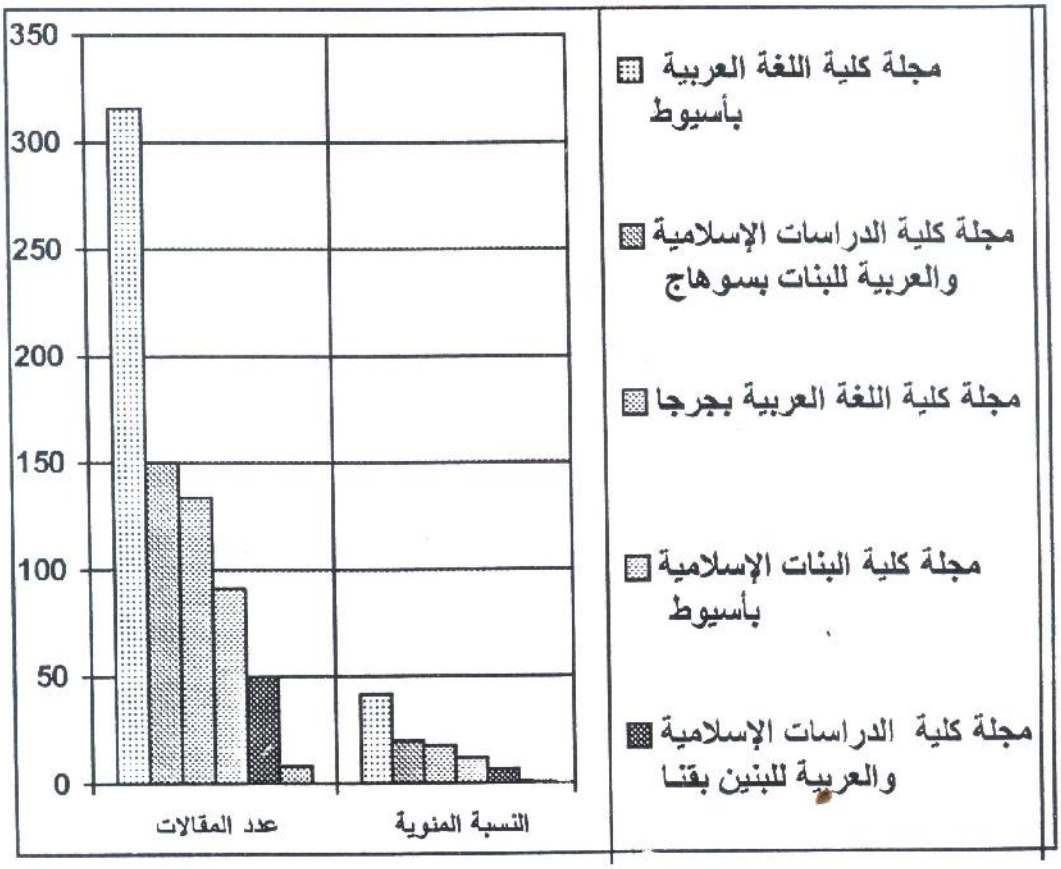

شكل (١) إنتاج الدوريات الأكاديمية لكليات جامعة الأزهر بالوجه القبلي من المقالات في اللغة العربية وآدابها حتى نهاية ٢٠٠٨

يتضح من الجدول رقم (١) والشكل (١) أن مجلة كلية اللغة العربية بأسيوط جاءت في مقدمه الدوريات موضوع الدراسة من حيث عدد المقالات المنشورة في مجال الدراسة فسجلت (٣١٦) مقالة تمثل ٤٢,٢ % من مقالات الدوريات الأكاديمية بالجامعة قيد البحث، واحتلال هذه الدورية للمقدمة يرجع إلى الاهتمام بها من قبل الجهة الراعية لها والمنبثقة منها وهي كلية اللغة العربية بأسيوط حيث تعد أقدم كليات جامعة الأزهر بالوجه القبلي وبالتالي ينتمي إليها أكبر نسبة من أعضاء هيئة التدريس الذين يحرصون على النشر في تلك الدورية بالإضافة إلي انتظام صدورها بحيث لم تتوقف عن الصدور منذ صدورها حتى الآن فضلاً عن خضوعها للتحكيم العلمي

تلتها مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بسوهاج بعدد (١٥٠) مقالة تمثل ٢٠% بينما جاءت مجلة كلية اللغة العربية بجرجا في المرتبة الثالثة برصيد (١٣٤) مقالة تمثل ١٧,٩% من إجمالي إنتاجية المقالات المنشورة بالدوريات محل الدراسة .

تأتي مجلة كلية البنات الإسلامية بأسيوط في المرتبة الرابعة حيث نشرت (٩١) مقالة بنسبة ١٢,١ % من العدد الكلي للمقالات المنشورة في موضوع الدراسة ويرجع تراجع مجلة هذه الكلية إلى هذه المرتبة – على الرغم من صدروها مبكراً – إلى عدم انتظامها في الصدور وتوقفها المتفاوت بسبب أن الدعم المالي الذي يقدم من قبل الشئون المالية بالجامعة محل الدراسة لهذه الدورية يوزع على ميزانية المكتبة لشراء مصادر المعلومات كما ذكر المسئولون عن إصدار هذه الدورية بالكلية محل الدراسة .

جاءت بعد ذلك مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية بقنا في المرتبة الخامسة برصيد (٥٠) مقالة بنسبة ٦,٧ % من إجمالي المقالات المسجلة بالدراسة نظراً لتأخر صدور هذه الدورية حيث لم يصدر العدد الأول منها إلا في عام ١٩٩٨ بينما تراجعت مجلة كلية أصول الدين إلى المرتبة الأخيرة فنشرت ثمان مقالات فقط مثلث ١,١% من عدد مقالات الدراسة بسبب أن هذه المجلة متخصصة في نشر الدراسات والمقالات التي تكون في علوم الدين الإسلامي والتي تعكس رؤية التخصصات الموضوعية للبرامج الدراسية بهذه الكلية التي تشمل أقسام الحديث والتفسير والعقيدة والفلسفة دون توافر للبرامج الدراسية المتخصصة في اللغة العربية وآدابها بهذه الكلية .

يلاحظ ارتفاع إنتاجية الدوريات الأكاديمية من المقالات المنشورة في موضوع الدراسة لكليات البنين والتي تشمل كليات اللغة العربية بأسيوط واللغة العربية بجرجا والدراسات الإسلامية والعربية بقنا وأصول الدين بأسيوط حيث سجلت (٥٠٨) مقالة تمثل ٦٧,٨ % بينما قلت وانخفضت إنتاجية الدوريات الأكاديمية لكليات البنات والتي تشمل كليتي البنات الإسلامية بأسيوط والدراسات الإسلامية والعربية للبنات بسوهاج بعدد (٢٤١) مقالة تمثل ٣٢,٢ % من عدد المقالات المنشورة في موضوع الدراسة ويرجع السبب في ذلك إلى زيادة الدوريات الأكاديمية التابعة لكليات البنين عن الدوريات الأكاديمية التابعة لكليات البنات بالجامعة محل الدراسة ، حيث تبلغ دوريات الفئة الأولي (٤) دوريات يمثلون ٦٦,٧ % بينما تبلغ دوريات الفئة الثانية دوريتين فقط بنسبة ٣٣,٣ % من إجمالي الدوريات محل الدراسة ، وهذا يتفق عموماً مع الدراسات التي أثبتت أن النهضة العلمية بجامعة الأزهر عامة تقع على عاتق كليات البنين والتي تمثلها فئة الذكور إلى حد كبير بينما تقل في كليات البنات والتي تمثلها فئة الإناث نظراً لقلة الوقت الذي تقضية المرأة في البحث العلمي مقارنة بالرجل خاصة في المجتمع الشرقي حيث يقع عليها العب الأكبر في تحمل مسئولية المنزل والأسرة مما يؤثر على إنتاجها العلمي [٣٨]

يتضح مما سبق مدي التفاوت في إنتاج الدوريات الأكاديمية بالجامعة محل الدراسة من المقالات المنشورة في مجال اللغة العربية وآدابها ويرجع هذا إلى النشأة المبكرة لبعضها وانتظام صدروها وعدم صدورها وتأثر تلك الدوريات في نشر مقالاتها بالبرامج الدراسية لكلياتها فكلما كانت البرامج الدراسية لهذه الكليات مقصورة على اللغة العربية وآدابها أدي ذلك إلى زيادة عدد المقالات المنشورة في تلك الدوريات وكلما تعددت البرامج الدراسية مع برامج اللغة العربية في هذه الكليات كلما قل عدد المقالات المنشورة في مجال الدراسة في تلك الدوريات وترتب على ذلك أن سجلت الدوريات الأكاديمية الصادرة عن كليات اللغة العربية بأسيوط والدراسات الإسلامية والعربية للبنات بسوهاج واللغة العربية بجرجا غالبية المقالات بعدد (٦٠٠) مقالة منشورة تمثل ٨٠,١% بينما سجلت بقية الدوريات الأكاديمية الأخرى [٣٩] (١٤٩) مقالة تمثل ١٩,٩ % من إجمالي المقالات المنشورة في مجال الدراسة .

٢- التوزيع الموضوعي لمقالات الدوريات الأكاديمية

لمعرفة التوزيع الموضوعي لمقالات الدوريات محل الدراسة تم تقسيم المجالات الخاصة باللغة العربية وهي الأدب والنقد واللغويات والبلاغة والنقد وأصول اللغة إلى رؤوس موضوعات تم حصرها من خلال المقالات ذاتها لكل مجال ووضعها في جدول مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً لعدد المقالات التي تناولت كل موضوع بغرض تحديد أكثر أنواع الموضوعات استخداماً في مقالات الدوريات قيد البحث كما هو موضح بالجدول التالي .

الجدول رقم (٢)

التوزيع الموضوعي لمقالات الدوريات الأكاديمية لكليات جامعة الأزهر بالوجه القبلي في اللغة العربية وآدابها

الرتب	المجال الموضوعي	عدد المقالات	النسبة
١	مجال الأدب والنقد	٣٢٢	٤٣

١/١	الشعر	١٣١	٤٠,٧
٢/١	أعلام الأدب	٤٧	١٤,٦
٣/١	النقد الأدبي	٤٣	١٣,٤
٤/١	النثر الفني	٣٢	١٠
٥/١	الأدب العربي	٢١	٦,٥
٦/١	الرواية والقصة	١٨	٥,٦
٧/١	تاريخ الأدب	١٠	٣,١
٨/١	الدراسات الأدبية القرآنية	٨	٢,٤
٩/١	المسرح	٧	٢,٢
١٠/١	الدراسات الأدبية النبوية	٢	٠,٦
١١/١	أدب الطفولة	١	٠,٣
١٢/١	أدب الإشارة	١	٠,٣
١٣/١	مناهج بحث أدبية	١	٠,٣
٢	مجال اللغويات	٢١٠	٢٨
١/٢	النحو	١٢٠	٥٧,١
٢/٢	الدراسات اللغوية القرآنية	٢٨	١٣,٣
٣/٢	أعلام اللغويات	٢٥	١٢
٤/٢	النحو والصرف	٢٠	٩,٥
٥/٢	الصرف	١١	٥,٢
٦/٢	العروض والقوافي	٣	١,٤
٧/٢	مناهج بحث لغوية	٢	١
٨/٢	الدراسات اللغوية النبوية	١	٠,٥

تابع جدول رقم (٢)

التوزيع الموضوعي لمقالات الدوريات الأكاديمية لكليات جامعة الأزهر بالوجه القبلي في اللغة العربية وآدابها

الرتب	المجال الموضوعي	عدد المقالات	النسبة
٣	مجال البلاغة والنقد	١٤٨	١٩,٨
١/٣	الدراسات البلاغية القرآنية	٦٨	٤٦
٢/٣	علم البلاغة	٢٢	١٤,٩
٣/٣	علم البيان	١٦	١٠,٨
٤/٣	الدراسات البلاغية النبوية	١٢	٨,١
٥/٣	علم البديع	٩	٦,١
٦/٣	علم المعاني	٨	٥,٤
٧/٣	النقد البلاغي	٨	٥,٤
٨/٣	أعلام البلاغة	٥	٣,٣
٤	أصول اللغة	٦٩	٩,٢
١/٤	علم اللغة	٢٠	٢٩
٢/٤	اللهجات العربية	١٥	٢١,٨
٣/٤	علم الأصوات	١٠	١٤,٥
٤/٤	أعلام أصول اللغة	٦	٨,٧
٥/٤	دراسات أصول اللغة القرآنية	٤	٥,٨
٦/٤	مناهج بحث في أصول اللغة	٤	٥,٨
٧/٤	علم الدلالة	٣	٤,٣
٨/٤	المعاجم اللغوية	٣	٤,٣
٩/٤	فقة اللغة	٢	٢,٩
٤/١٠	النقد اللغوي	٢	٢,٩
	المجموع	٧٤٩	

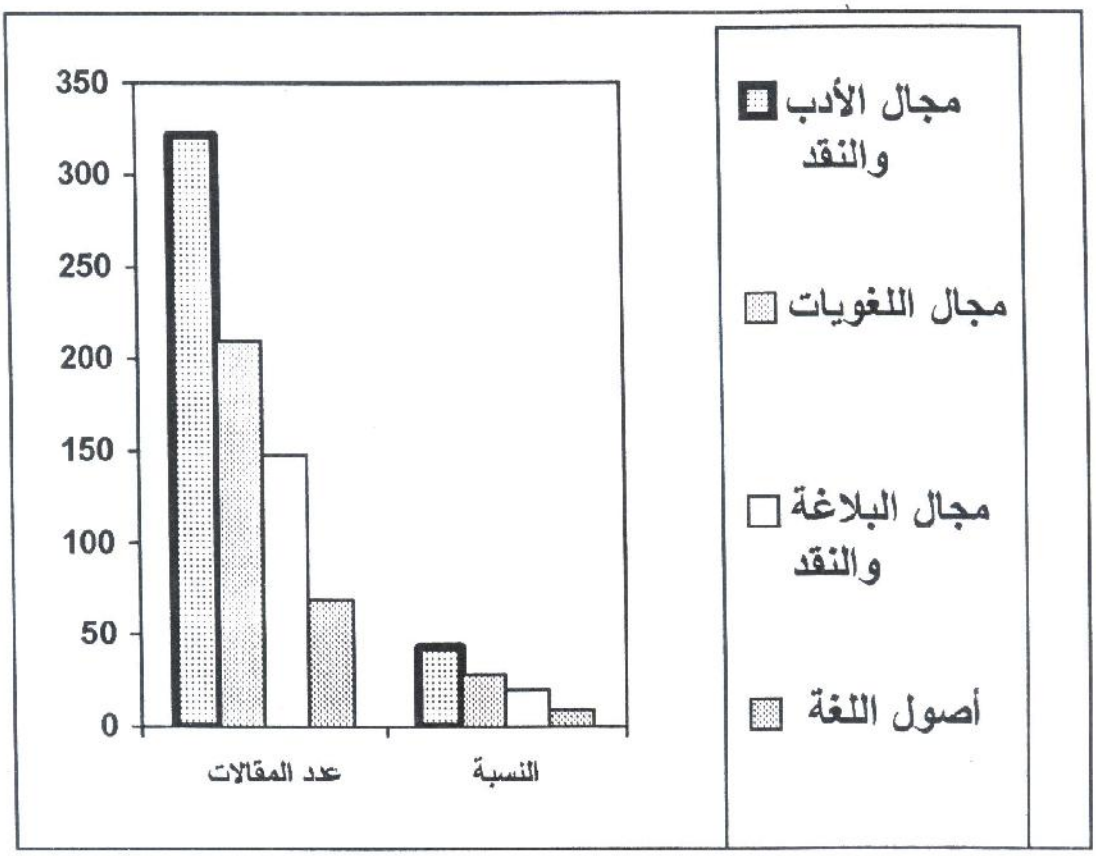

شكل (٢)

التوزيع الموضوعي لمقالات الدوريات الأكاديمية لكليات جامعة الأزهر بالوجه القبلي في اللغة العربية وآدابها

يتضح من الجدول رقم (٢) و الشكل (٢) أن مجال الأدب والنقد احتل المرتبة الأولي في إنتاجية المقالات المنشورة بالدوريات محل الدراسة حيث أنتج (٣٢٢) مقالة بنسبة ٤٣% من إجمالي حجم المقالات والبالغ عددها (٧٤٩) مقالة ، وعن الموضوعات التي تناولتها المقالات في هذا المجال فقد استحوذت موضوعات الشعر وأعلام الأدب والنقد الأدبي على نصيب الأسد من إنتاجية المقالات برصيد (٢٢١) مقالة تمثل ٦٨,٦% من إجمالي مقالات هذا المجال ، جاءت بعد ذلك موضوعات النثر الفني والأدب العربي والرواية والقصة في المرتبة الثانية من حيث الاهتمام الموضوعي لمجال الأدب والنقد فقد سجلت تلك الموضوعات (٧١) مقالة بنسبة ٢٢% من إجمالي

مقالات الأدب والنقد ، أما الموضوعات الأقل اهتماماً وهي التي جاءت في المرتبة الأخيرة فقد حظيت بعدد قليل من المقالات بلغت نحو (٣٠) مقالة تمثل ٩,٤ % من رصيد مقالات مجال الأدب والنقد وتراوح عدد المقالات في تلك الموضوعات ما بين عشر مقالات إلى مقالة واحدة .

جاء في المرتبة الثانية مجال اللغويات من حيث إنتاجية المقالات فقد بلغ رصيده (٢١٠) مقالة تمثل ٢٨% من إجمالي المقالات موضوع الدراسة ، وقد تصدر موضوع النحو مكان الصدارة بين موضوعات هذا المجال حيث أنتج وحده ما يزيد عن نصف المقالات فسجل (١٢٠) مقالة تمثل ٥٧,١ % من رصيد مقالات هذا المجال ، وحظيت موضوعات الدراسات اللغوية القرآنية وأعلام اللغويات والنحو والصرف بالمرتبة الثانية برصيد (٧٣) مقالة بنسبة ٣٤,٨ % من مقالات هذا المجال ، وسجلت بقية الموضوعات الأخرى لهذا المجال (١٧) مقالة بنسبة ٨,١ % لتكون بذلك في المرتبة الأخيرة حيث تراوحت فيها المقالات ما بين إحدى عشرة مقالة إلى مقالة واحدة.

أما مجال البلاغة والنقد فقد حصل على المرتبة الثالثة من إنتاجية مقالات الدراسة برصيد (١٤٨) مقالة بنسبة ١٩,٨ % من إجمالي المقالات قيد البحث ، ومن أكثر الموضوعات التي تناولتها المقالات في هذا المجال موضوع الدراسات البلاغية القرآنية حيث سجل وحده (٦٨) مقالة تمثل ٤٦% وهي إنتاجية تكاد تقترب من نصف إنتاجية موضوعات هذا المجال ، يليه بعد ذلك موضوعات علم البلاغة وعلم البيان والدراسات البلاغية النبوية في المرتبة الثانية برصيد (٥٠) مقالة بنسبة ٣٣,٨ % وسجلت الموضوعات الأخرى في هذا المجال (٣٠) مقالة تمثل ٢٠,٣% من إجمالي مقالات هذا المجال وقد تراوحت المقالات في هذه الموضوعات ما بين تسع مقالات إلى خمس مقالات

أما المرتبة الأخيرة فقد كانت من نصيب مجال أصول اللغة حيث بلغ رصيده من المقالات (٦٩) مقالة بنسبة ٩,٢ % من إجمالي مقالات الدراسة ، وقـ

احتل موضوع علم اللغة المرتبة الأولي من بين موضوعات هذا المجال فقد سجل (٢٠) مقالة بنسبة ٢٩% من رصيد مقالات هذا المجال يليه موضوع اللهجات العربية بعدد (١٥) مقالة بنسبة ٢١,٨ % ثم موضوع علم الأصوات بعدد (١٠) مقالات مثلث ١٤,٥% لتسجل هذه الموضوعات الثلاث أكثر من نصف إنتاجية المقالات لهذا المجال برصيد (٤٥) مقالة تمثل ٦٥,٢ % من إجمالي مقالات هذا المجال بينما يصل عدد المقالات في الموضوعات الأخرى لهذا المجال (٢٤) مقالة تمثل ٣٤,٨% وتراوحت المقالات بهذه الموضوعات ما بين ست مقالات كحد أقصي في موضوع أعلام أصول اللغة إلى مقالتين كحد أدني في موضوعي فقة اللغة والنقد اللغوي .

وتشير الدراسات [٤٠] إلى أن زيادة وانخفاض إنتاج مجالات اللغة العربية بموضوعاتها المختلفة خاصة بجامعة الأزهر من المقالات وغيرها من أوعية المعلومات يتوقف على مدي توافر القوي التدريسية ومدي اهتمامها بالموضوعات المختلفة لهذه المجالات بالإضافة إلى مدي توافر تلك المجالات نفسها في البرامج الدراسية بالجامعة محل الدراسة وهذا الأمر هو الذي أدي إلي تراجع مجال أصول اللغة بموضوعاته المختلفة إلى المرتبة الأخيرة في إنتاجيته من المقالات بين مجالات الدراسة نظراً لحداثته في بعض الكليات محل الدراسة وعدم توافره في كلية الدراسات الإسلامية والعربية بقنا والعكس تماماً بالنسبة لمجال الأدب والنقد حيث إن عراقة وتاريخ وتوافر هذا المجال في جميع البرامج الدراسية بالكليات محل الدارسة وبالتالي يحتوي على قدر كبير من أعضاء هيئة التدريس الذين يحرصون على كتابة ونشر المقالات في الدوريات محل الدراسة هو الذي أدي به أن يكون في مكان الصدارة بين مجالات اللغة العربية من حيث إنتاجية المقالات بالدوريات قيد الدراسة .

٣- توزيع مقالات الدوريات الأكاديمية وفقاً لفترات الدراسة

تم توزيع مقالات الدوريات محل الدراسة خلال فترة الدراسة على أربع فترات زمنية كل منها تشمل سبع سنوات لتصل الفترة الزمنية لمقالات الدوريات الأكاديمية

بالجامعة قيد البحث منذ صدور العدد الأول من هذه الدوريات عام ١٩٨١ وحتى نهاية ٢٠٠٨ (٢٨) عاماً وبذلك يصل متوسط المقالات موضوع الدراسة – كما هو موضح بالجدول التالي رقم (٣) – في العام إلى (٢٦,٨) مقالة .

الجدول رقم (٣)

توزيع مقالات الدوريات الأكاديمية لكليات جامعة الأزهر بالوجه القبلي في اللغة العربية وآدابها على فترات الدراسة حتى نهاية عام ٢٠٠٨

م	الفترة	العدد	النسبة	المتوسط	وضع الإنتاجية بالزيادة والنقصان
١	١٩٨١-١٩٨٧	١٧٧	٢٣,٦	٢٥,٣	د.م (٤١)
٢	١٩٨٨-١٩٩٤	١٦٨	٢٢,٤	٢٢,٤	-٩
٣	١٩٩٥-٢٠٠١	١٢٧	١٧	١٨,١	-٤١
٤	٢٠٠٢-٢٠٠٨	٢٧٧	٣٧	٣٩,٦	+١٥٠
	المجموع	٧٤٩	١٠٠	٢٦,٨	-

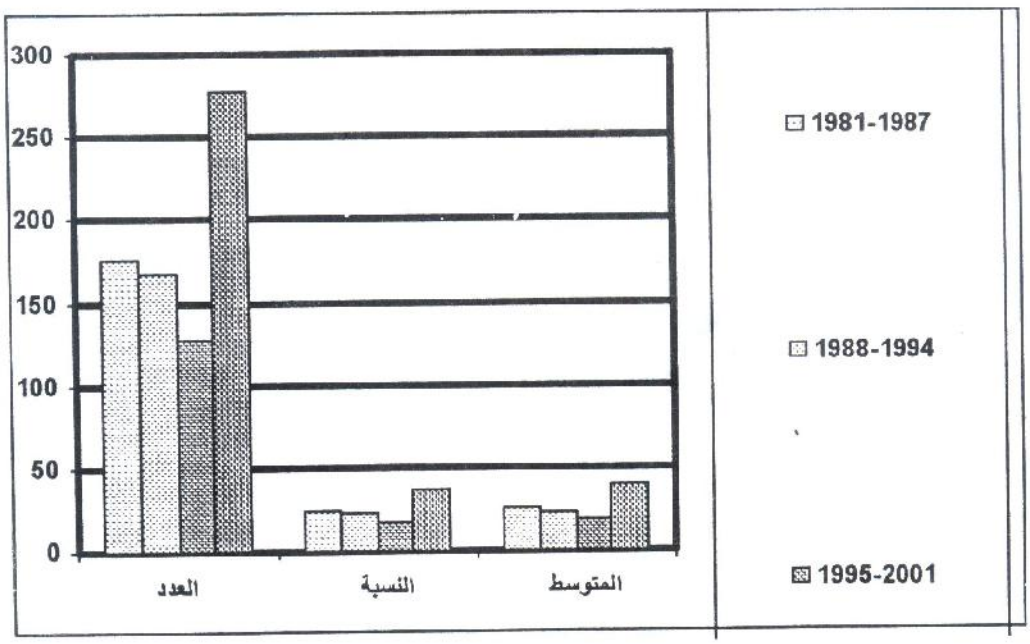

الشكل (٣) توزيع مقالات الدوريات الأكاديمية لكليات جامعة الأزهر بالوجه القبلي في اللغة العربية وآدابها على فترات الدراسة حتى نهاية عام ٢٠٠٨

وبالنظر إلى الجدول رقم (٣) والشكل (٣) يتبين أن الفترة الأولي (١٩٨١ – ١٩٨٧) سجلت (١٧٧) مقالة تمثل ٢٣,٦ % من مقالات الدوريات الأكاديمية لكليات الدراسة ليصل متوسط نشر المقالات خلال هذه الفترة إلى (٢٥,٣) مقالة في العام لتحتل بذلك المركز الثاني بين فترات الدراسة من حيث عدد المقالات بسبب أن هذه الفترة شهدت ميلاد أو صدور ثلاث دوريات أكاديمية لكليات الدراسة هي مجلات كليات اللغة العربية والبنات الإسلامية بأسيوط والدراسات الإسلامية والعربية للبنات بسوهاج

جاءت الفترة الثانية (١٩٨٨ – ١٩٩٤) لتشهد انخفاضاً في عدد المقالات المنشورة بها عن الفترة السابقة بعدد تسع مقالات ليقل عدد المقالات المنشورة بها إلي (١٦٨) مقالة تمثل ٢٢,٤% من المقالات قيد البحث لينخفض متوسط نشر المقالات في العام انخفاضاً ضئيلاً عن الفترة السابقة إلى (٢٤) مقالة .

أما الفترة الثالثة (١٩٩٥ –٢٠٠١) فقد سجلت أقل نسبة من المقالات محل الدراسة قياساً بما قبلها ما بعدها من فترات الدراسة حيث بلغ عدد المقالات المنشورة خلال هذه الفترة (١٢٧) مقالة فقط بنسبة ١٧ % من إجمالي مقالات الدوريات موضوع الدراسة لينخفض متوسط نشر المقالات في هذه الفترة إلى أدني مستوي له ليصل إلى (١٨,١) مقالة في العام رغم أن هذه الفترة شهدت بدء صدور دوريتي اللغة العربية بجرجا والدراسات الإسلامية والعربية بقنا إلا أن توقف مجلة كلية البنات الإسلامية بأسيوط خلال هذه الفترة عن الصدور ساهم في ضعف إنتاجيتها من المقالات لتأتي في المركز الأخير بين فترات الدراسة .

تأتي الفترة الأخيرة من الدراسة (٢٠٠٢ – ٢٠٠٨) على رأس القائمة برصيد (٢٧٧) مقالة تمثل ٣٧% من إجمالي مقالات الدراسة ليرتفع متوسط نشر المقالات خلال هذه الفترة إلى (٣٩,٦) مقالة في العام ليصل بذلك معدل الزيادة إلى

أعلى معدل له خلال فترات الدراسة ليسجل (١٥٠) مقالة والذي ساعد على ذلك انتظام صدور الدوريات قيد البحث حيث تعد هذه الفترة هي الوحيدة التي حظيت بنشر المقالات في كل دوريات الكليات محل الدراسة بالإضافة إلى إقبال الباحثين بهذه الكليات على النشر فيها نظراً لدواعي الترقية الإدارية في الكليات .

٥- التوزيع الزمني لمقالات الدوريات الأكاديمية

الجدول رقم (٤)

التوزيع الزمني لمقالات الدوريات الأكاديمية لكليات جامعة الأزهر بالوجه القبلي في اللغة العربية وآدابها حتى نهاية ٢٠٠٨

دوريات / الكليات / السنة	اللغة العربية بأسيوط	الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بسوهاج	اللغة العربية بجرجا	البنات الإسلامية بأسيوط	الدراسات الإسلامية والعربية بقنا	أصول الدين بأسيوط	مجموع	النسبة	وضع الإنتاجية بالزيادة والنقصان
١٩٨١	١٠			٧			١٧	٢,٣	-
١٩٨٢	١٠			١٠			٢٠	٢,٧	٣+
١٩٨٣	١٠			١٢			٢٢	٢,٩	٢+
١٩٨٤	١٢			١١			٢٣	٣,١	١+
١٩٨٥	١٤	٩		١٣		٢	٣٨	٥	١٥+
١٩٨٦	١٤	٨		-			٢٢	٢,٩	١٦-
١٩٨٧	١٧	١٠		٨			٣٥	٤,٦	١٣+
١٩٨٨	١٠	٨		٧			٢٥	٣,٣	١٠+
١٩٨٩	١٦	١١		٨			٣٥	٤,٦	١٠-
١٩٩٠	١٤	٦		١		١	٢٢	٢,٩	١٣-
١٩٩١	١١	-		-			١١	١,٤	١١-
١٩٩٢	٢٠	٨		٤			٣٢	٤,٣	٢١+
١٩٩٣	١٢	٥		٥			٢٢	٢,٩	١٠-
١٩٩٤	١٥	٦		-			٢١	٢,٨	١-
١٩٩٥	٥	٦		-			١١	١,٤	١٠-
١٩٩٦	٧	٨	٦	-			٢١	٢,٨	١٠+
١٩٩٧	-	٤	-	-			٤	٠,٥	١٧-
١٩٩٨	١٢	٥	١٠	-	٦		٣٣	٤,٤	٢٩+

١٩٩٩	٨	٣	٨	–	٦		٢٥	٣,٣	٨–
٢٠٠٠	٦	٢	٧	–	–		١٥	٢	١٠–
٢٠٠١	٤	٥	٧	–	٢		١٨	٢,٤	٣+
٢٠٠٢	٤	٤	٣	–	٤		١٥	٢	٣–
٢٠٠٣	١٠	٨	٦	–	٢		٢٦	٣,٥	١١+
٢٠٠٤	٨	٩	٦	–	٢	١	٢٦	٣,٥	د. ز.س
٢٠٠٥	٤	٤	٦	٣	٦		٢٣	٣,١	٣–
٢٠٠٦	٨	٧	٧	٢	٥	٤	٣٣	٤,٤	١٠+
٢٠٠٧	٢٥	٧	٣٤	–	٨		٧٤	٩,٩	٤١+
٢٠٠٨	٣٠	٧	٣٤	–	٩		٨٠	١٠,٧	٦+
المجموع	٣١٦	١٥٠	١٣٤	٩١	٥٠	٨	٧٤٩	١٠٠	–

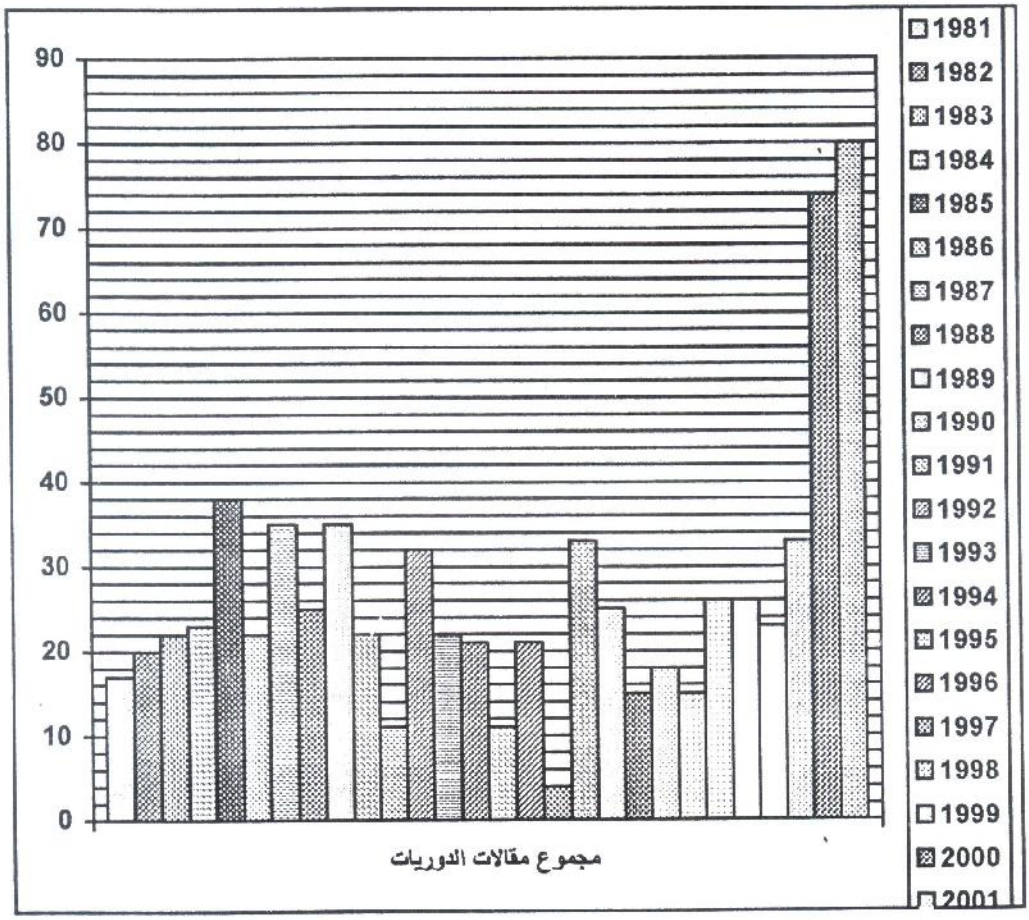

شكل (٤) التوزيع الزمني لمقالات الدوريات الأكاديمية لكليات جامعة الأزهر بالوجه القبلي في اللغة العربية وآدابها حتى نهاية ٢٠٠٨

يتبين من خلال الجدول السابق (٤) والشكل (٤) أن الدوريات الأكاديمية بالجامعة محل الدراسة بدأت في نشاطها العلمي المتمثل في نشر المقالات عام ١٩٨١ من مجلة كلية اللغة العربية بأسيوط بعشر مقالات وفي العام نفسه صدر العدد الأول من مجلة كلية البنات الإسلامية بأسيوط بسبع مقالات وفي عام ١٩٨٥ شهد صدور العدد الأول من مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بسوهاج بينما كان في عام ١٩٩٦ هو البداية لصدور مجلة كلية اللغة العربية بجرجا وأخيراً مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية بقنا ١٩٩٨ ، ولم تشر الدراسة إلى مجلة كلية أصول الدين بأسيوط على الرغم من بدايتها عام ١٩٨١ ، لأنها نشرت عدداً قليلاً من مقالات اللغة العربية نظراً لاهتمامها بنشر المقالات في علوم الدين الإسلامي والتي تعكس رؤية البرامج الدراسية لهذه الكلية .

تزايدت المقالات بالدوريات الأكاديمية موضوع الدراسة منذ عام ١٩٨١ حتى بلغت(٧٤٩) مقالة بنهاية ٢٠٠٨ بمتوسط قدره (٢٦,٨) مقالة سنوياً وبلغت الزيادة ذروتها بمقدار(٤١) مقالة في عام ٢٠٠٧ بينما تراوحت الزيادة بعد ذلك بين (٢٩) مقالة في عام ١٩٩٨ ومقالة واحدة في عام ١٩٨٤ كحد أدني للزيادة .

بينما تناقضت المقالات المنشورة قيد الدراسة حتى كان أقصي معدل تناقض بمقدار (١٧) مقالة في عام ١٩٩٧ ولعل زيادة المقالات المنشورة في العام السابق يفسر هذا التناقص بينما تراوحت معدلات التناقص بعد لك بين (١٦) مقالة في عام ١٩٨٦ ومقالة واحدة عام ١٩٩٤ ، وترجع زيادة سنوات التناقص إلى تشتت المقالات المنشورة بالدوريات محل الدراسة زمنياً واختلاف صدور هذه المجلات من عام لآخر .

سجل عاما ٢٠٠٧ و٢٠٠٨ أكبر عدد من المقالات المنشورة (٨٠) مقالة و(٧٤) مقالة لكل منهما على الترتيب ويعد هذا مؤشراً على زيادة النشاط العلمي للباحثين خلال هذين العامين وجاءت مجلة كلية اللغة العربية بجرجا أكثر الدوريات إنتاجاً

للمقالات المنشورة بهذين العامين بعدد (٦٨) مقالة تلتها مجلة كلية اللغة العربية بأسيوط بعدد (٥٥) مقالة ثم مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية بقنا بعدد (١٤) مقالة في حين لم يشهد هذين العامين أية إنتاجية للمقالات لمجلتي كليتي البنات الإسلامية وأصول الدين بأسيوط .

٥- التوزيع الجغرافي لمقالات الدوريات الأكاديمية

يمكن توزيع مقالات الدوريات الأكاديمية لكليات الجامعة محل الدراسة في مجال اللغة العربية وآدابها على فروع جامعة الأزهر بالوجه القبلي (أسيوط – سوهاج – قنا) للتعرف على مدي إسهام كل فرع منها في المقالات المنشورة بالدوريات موضوع الدراسة كما هو موضح بالجدول التالي .

الجدول رقم (٥)

التوزيع الجغرافي لمقالات الدوريات الأكاديمية لكليات جامعة الأزهر بالوجه القبلي في اللغة العربية وآدابها

عنوان الدورية / المقر	أسيوط		سوهاج		قنا		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
مجلة كلية اللغة العربية	٣١٦	٧٦	١٣٤	٤٧,٢	—	—	٤٥٠	٦٠
مجلة كلية البنات الإسلامية	٩١	٢٢	—	—	—	—	٩١	١٢,١
مجلة كلية أصول الدين والدعوة	٨	٢	—	—	—	—	٨	١,١
مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات	—	—	١٥٠	٥٢,٨	—	—	١٥٠	٢٠
مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين	—	—	—	—	٥٠	١٠٠	٥٠	٦,٧
المجموع	٤١٥	١٠٠	٢٨٤	١٠٠	٥٠	١٠٠	٧٤٩	١٠٠
النسبة	٥٥,٤	-	٣٧,٩	-	٦,٧	-	-	-

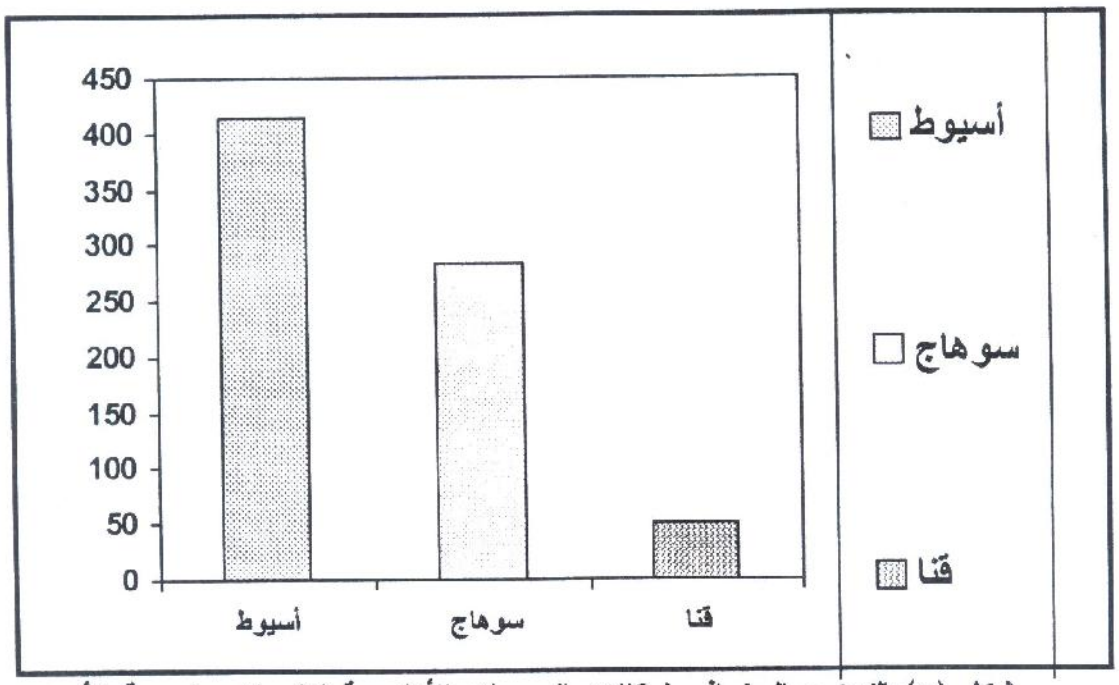

شكل (٥) التوزيع الجغرافي لمقالات الدوريات الأكاديمية لكليات جامعة الأزهر بالوجه القبلي في اللغة العربية وآدابها

وبتحليل الجدول رقم (٥) والشكل (٥) يتبين أن فرع الجامعة بأسيوط حظي بالمرتبة الأولي بين فروع الجامعة من حيث عدد المقالات المنشورة بالدوريات قيد البحث حيث سجل(٤١٥) مقالة تمثل ٥٥,٤% من المقالات محل الدراسة وذلك من خلال مجلة كلية اللغة العربية بأسيوط التي سجلت (٣١٦) مقالة تمثل ٧٦% من مقالات فرع أسيوط ومجلة كلية البنات الإسلامية بأسيوط التي نشرت (٩١) مقالة بنسبة ٢٢ % ومجلة كلية أصول الدين بأسيوط التي نشرت ثمان مقالات بنسبة ٢% من مقالات فرع أسيوط .

احتل فرع سوهاج المرتبة الثانية من حيث عدد المقالات المنشورة بدوريات الدراسة بعدد (٢٨٤) مقالة تمثل ٣٧,٩ % من إجمالي المقالات محل الدراسة ، سجلت مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بسوهاج أكثر من نصف المقالات المنشورة بعدد (١٥٠) مقالة تمثل ٥٢,٨% من عدد المقالات المنشورة

بفرع سوهاج تليها مجلة كلية اللغة العربية بجرجا برصيد (١٣٤) مقالة بنسبة ٤٧,٢% من مقالات فرع سوهاج .

أما فرع الجامعة بقنا فقد جاء في مؤخرة فرع الجامعة محل الدراسة من حيث عدد المقالات المنشورة بدوريات الدراسة برصيد (٥٠) مقالة منشورة في مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية بقنا تمثل ٦,٧ % من إجمالي المقالات قيد الدراسة نظراً للبداية المتأخرة لصدور العدد الأول من هذه المجلة إلى عام ١٩٩٨ .

المحور الثالث : إسهامات المؤلفين في إنتاجية مقالات الدوريات الأكاديمية

يستهدف هذا المحور من الدراسة التعرف على إسهام مؤلفي المقالات قيد الدراسة بالإضافة إلي نمط التأليف السائد بين هؤلاء المؤلفين فضلاً عن أغزرهم وأكثرهم إنتاجاً للمقالات .

١- إسهام المؤلفين

للتعرف على إسهام مؤلفي المقالات قيد الدراسة تم حصر عدد هؤلاء المؤلفين وتوزيعهم طبقاً للعدد الإجمالي لمقالات الدراسة كما هو موضح بالجدول التالي

الجدول رقم (٦)

إسهامات المؤلفين من المقالات في الدوريات الأكاديمية لكليات جامعة الأزهر بالوجه القبلي في اللغة العربية وآدابها

عدد المؤلفين	عدد المقالات التي أنتجها كل مؤلف	إجمالي عدد المقالات	النسبة
١	٢٢	٢٢	٢,٩
١	١٣	١٣	١,٧
٢	١٢	٢٤	٣,٢
٤	١١	٤٤	٥,٩
٢	١٠	٢٠	٢,٣
٦	٩	٥٤	٧,٣
٦	٨	٤٨	٦,٤

٦	٧	٤٢	٥,٦
١٢	٦	٧٢	٩,٦
١٠	٥	٥٠	٦,٨
٢٥	٤	١٠٠	١٣,٤
٢٩	٣	٨٧	١١,٦
٣٤	٢	٦٨	٩,٢
١٠٥	١	١٠٥	١٤
٢٤٣	–	٧٤٩	١٠٠

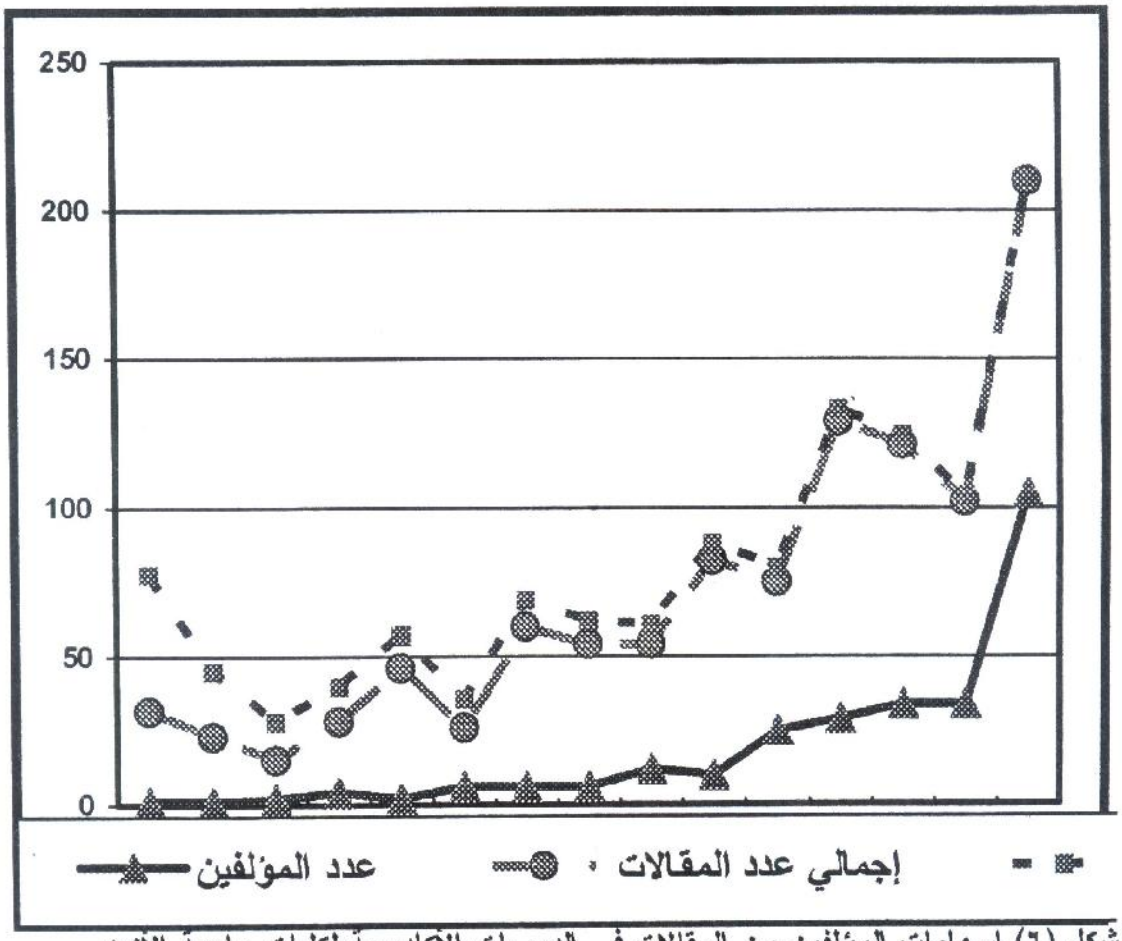

شكل (٦) إسهامات المؤلفين من المقالات في الدوريات الأكاديمية لكليات جامعة الأزهر بالوجه القبلي في اللغة العربية وآدابها

يتضح من الجدول رقم (٦) والشكل (٦) أن عدد المؤلفين الذين ساهموا في كتابة المقالات قيد البحث بلغ (٢٤٣) مؤلفاً أنتجوا (٧٤٩) مقالة منشورة بالدوريات الأكاديمية لكليات الدراسة في مجالات اللغة العربية الأربعة هي الأدب والنقد واللغويات والبلاغة والنقد وأصول اللغة بمتوسط قدره (٣,١) مقالة لكل مؤلف .

يمكن تقسيم مؤلفي المقالات إلى ثلاث فئات : الفئة الأولي وهم أصحاب العدد القليل من المؤلفين وساهموا بعدد أكبر من المقالات ، حيث بلغ عدد هذه الفئة عشرة مؤلفين يمثلون ٤,١ % من إجمالي مؤلفي المقالات أنتجوا (١٢٣) مقالة بنسبة ١٦,٤ % من الرصيد الكلي لمقالات الدراسة وقد تراوح عدد المقالات المنشورة لكل مؤلف في هذه الفئة ما بين (٢٢) مقالة إلى (١٣) مقالة .

أما الفئة الثانية فقد سيطرت سيطرة جزئية على عدد من المقالات المنشورة بالدوريات الأكاديمية لكليات الدراسة حيث بلغ عدد المؤلفين في هذه الفئة (٤٠) مؤلفاً بنسبة ١٦,٥ % من إجمالي عدد المؤلفين قاموا بتأليف (٢٦٦) مقالة تمثل ٣٥,٥ % من الرصيد الكلي لمقالات الدراسة وتراوح عدد المقالات المنشورة لكل مؤلف في هذه الفئة ما بين تسع مقالات إلى خمس مقالات .

وفي الفئة الثالثة وهي الفئة الأقل إنتاجاً للمقالات حيث تراوح عدد المقالات المنشورة فيها ما بين أربع مقالات إلى مقالة واحدة لكل مؤلف ليصل العدد الإجمالي لمقالات هذه الفئة (٣٦٠) مقالة تمثل ٤٨,١ % من إجمالي المقالات موضوع الدراسة وهي نسبة ضئيلة قياساً لعدد مؤلفي مقالات هذه الفئة الذين بلغ عددهم (١٩٣) مؤلفاً يمثلون ٧٩,٤ % من العدد الكلي لمؤلفي مقالات الدراسة وهذا ما تؤكده الدراسات الببليومترية التي تشير إلى أن الإنتاجية المرتفعة تتزكز بين فئة صغيرة من العلماء [٤٢]

٢- المؤلفون الأكثر إنتاجاً للمقالات

نظرًا لأهمية مؤلفي مقالات الفئة الأولي والثانية في إنتاجهم العزيز من المقالات المنشورة موضوع الدراسة قام الباحث بعمل قائمة لهم مرتبة حسب إنتاجهم من المقالات كما هو موضح بالجدول التالي .

الجدول رقم (٧)

قائمة بالمؤلفين الأكثر إنتاجية في مقالات الدوريات الأكاديمية لكليات جامعة الأزهر بالوجه القبلي في اللغة العربية

رتبة	الاسم	المجال الموضوعي	الإنتاجية	النسبة
١	على محمد طلب	الأدب والنقد	٢٢	٢,٩
٢	عبد الصبور ضيف محمد	الأدب والنقد	١٣	١,٧
٣	عبدا للاه محمود محروس	الأدب والنقد	١٢	١,٦
٣	محمد فهمي عمر	اللغويات	١٢	١,٦
٤	حمدان عبد الرحمن أحمد	الأدب والنقد	١١	١,٥
٤	تمساح على أحمد	الأدب والنقد	١١	١,٥
٤	زهران محمد جبر	الأدب والنقد	١١	١,٥
٤	محمود جمعة أمين	الأدب والنقد	١١	١,٥
٥	حامد إبراهيم الخطيب	الأدب والنقد	١٠	١,٣
٥	صالح ربيعي عزب	الأدب والنقد	١٠	١,٣
٦	أحمد منصور نفادي	الأدب والنقد	٩	١,٢
٦	عبد الحميد هلال عبد العزيز	الأدب والنقد	٩	١,٢
٦	فتحي على حسانين	اللغويات	٩	١,٢
٦	أحمد عبد الجواد عكاشة	البلاغة والنقد	٩	١,٢
٦	الأمير محمد السيد	البلاغة والنقد	٩	١,٢
٦	محمد عبد اللطيف على	أصول اللغة	٩	١,٢
٧	على محمدين موسى	الأدب والنقد	٨	١,١

تابع الجدول رقم (٧)

قائمة بالمؤلفين الأكثر إنتاجية في مقالات الدوريات الأكاديمية لكليات جامعة الأزهر بالوجه القبلي في اللغة العربية

رتبة	الاسم	المجال الموضوعي	الإنتاجية	النسبة
٧	عمر شرف الدين	الأدب والنقد	٨	١,١
٧	محمد حسن يوسف	اللغويات	٨	١,١
٧	على محمود النابي	اللغويات	٨	١,١
٧	هاشم محمد هاشم	البلاغة والنقد	٨	١,١
٧	عيد محمد الطيب	أصول اللغة	٨	١,١
٨	عمر عبد المعبود عبد الرحمن	الأدب والنقد	٧	٠,٩
٨	صابر أحمد عبد الحافظ	الأدب والنقد	٧	٠,٩
٨	عبد الحميد العضوي لبيب	الأدب والنقد	٧	٠,٩
٨	علي أحمد طلب	اللغويات	٧	٠,٩
٨	محمود أحمد شحاته	اللغويات	٧	٠,٩
٨	مني محمد على	البلاغة والنقد	٧	٠,٩
٩	رمضان جاد المولي حسانين	الأدب والنقد	٦	٠,٨
٩	مصطفي محمود يونس	الأدب والنقد	٦	٠,٨
٩	محمد عبد النبي عبد المجيد	اللغويات	٦	٠,٨
٩	مصطفي سليم الكاملي	اللغويات	٦	٠,٨
٩	حسين البدري النادي	اللغويات	٦	٠,٨
٩	عبد الرحمن على سليمان	اللغويات	٦	٠,٨

تابع الجدول رقم (٧)

قائمة بالمؤلفين الأكثر إنتاجية في مقالات الدوريات الأكاديمية لكليات جامعة الأزهر بالوجه القبلي في اللغة العربية وآدابها

رتبة	الاسم	المجال الموضوعي	الإنتاجية	النسبة
٩	يحي محمد يحي	البلاغة والنقد	٦	٠,٨
٩	عبد المنعم سيد عبد السلام	البلاغة والنقد	٦	٠,٨
٩	صلاح محمود شحاته	البلاغة والنقد	٦	٠,٨
٩	فاطمة محمد المهدي	البلاغة والنقد	٦	٠,٨
٩	إبراهيم حسن أحمد	البلاغة والنقد	٦	٠,٨
٩	محمد بدر معبدي	الأدب والنقد	٦	٠,٨
١٠	داود لطفي حافظ	الأدب والنقد	٥	٠,٧
١٠	كمال محمد عبد الرحمن	الأدب والنقد	٥	٠,٧
١٠	حنفي محمود مصطفي	الأدب والنقد	٥	٠,٧
١٠	عبد الهادي أحمد فراج	اللغويات	٥	٠,٧
١٠	جمال عبد الحفيظ هاشم	اللغويات	٥	٠,٧
١٠	نجاة عبد المولي أمين	اللغويات	٥	٠,٧
١٠	مختار عبد الحميد عبد الرحيم	اللغويات	٥	٠,٧
١٠	على عبد الحميد عيسي	البلاغة والنقد	٥	٠,٧
١٠	محمود حسن مخلوق	البلاغة والنقد	٥	٠,٧
١٠	بغدادي إبراهيم الصحابي	البلاغة والنقد	٥	٠,٧

يتضح من الجدول رقم (٧) أن المؤلفين الأساسيين الذين قاموا بتأليف أكثر من نصف المقالات المنشورة بالدوريات قيد البحث ينتمون إلى الفئة الأولي والثانية

حيث بلغ عددهم (٥٠) مؤلفاً يمثلون ٢٠,٦ % من إجمالي عدد المؤلفين أنتجوا (٣٨٩) مقالة تمثل ٥١,٩ % من إجمالي المقالات موضوع الدراسة .

بلغ عدد المؤلفين الذين جاءوا في الرتب الخمس الأوائل عشرة مؤلفين سجلوا (١٢٣) مقالة بنسبة ١٦,٤% من إجمالي المقالات جاء في مقدمه هؤلاء المؤلفين الأستاذ الدكتور / على محمد طلب حيث سجل (٢٢) مقالة تمثل ٢,٩ % من رصيد المقالات ويرجع ذلك إلى توليه المناصب الإدارية كوكيل لكلية اللغة العربية بأسيوط (١٩٩٧ – ٢٠٠٢) وعميد لها (٢٠٠٢– ٢٠٠٤) كما أنه اشترك في تحرير مجلة الكلية وعضو في لجنة التحكيم لتخصص الأدب والنقد على مستوي جامعة الأزهر كل هذا أتاح له فرصة لثراء إنتاجه العلمي وجعله يأتي في مقدمه هؤلاء المؤلفين ويلاحظ على هؤلاء المؤلفين العشرة أن الغالبية العظمي منهم ينتمي إلى تخصص الأدب والنقد حيث بلغ عددهم تسعة مؤلفين في تخصص الأدب والنقد في مقابل مؤلف واحد فقط ينتمي إلى تخصص اللغويات هو الأستاذ الدكتور / محمد فهمي الذي احتل المرتبة الثالثة برصيد (١٢) مقالة تمثل ١,٦ % من إجمالي مقالات الدراسة .

أما المؤلفون الذين جاءوا في الرتب السادسة والسابعة والثامنة بلغ عددهم (١٨) مؤلفاً من بينهم سبعة مؤلفين ينتمون إلى تخصص الأدب والنقد وخمسة مؤلفين ينتمون إلى تخصص اللغويات وأربعة مؤلفين إلى تخصص البلاغة والنقد بينما كان نصيب أصول اللغة من هؤلاء المؤلفين اثنين فقط وقد سجل هؤلاء المؤلفون إجمالاً (١٤٤) مقالة تمثل ١٩,٢% من رصيد مقالات الدراسة .

وفي الرتبتين الأخيرتين التاسعة والعاشرة بلغ عدد المؤلفين (٢٢) مؤلفاً سجلوا (١٢٢) مقالة تمثل ١٦,٣ % من إجمالي المقالات موضوع الدراسة ، استحوذ تخصص الأدب والنقد على ست مؤلفين من بين هؤلاء المؤلفين في مقابل (٨) مؤلفين لتخصصي اللغويات والبلاغة والنقد بينما لم يسجل تخصص أصول اللغة أي عدد من هؤلاء المؤلفين

٣- نمط التأليف السائد لمؤلفي المقالات

يوجد نوعان من التأليف : نمط التأليف الفردي والثاني نمط التأليف الجماعي ، وتعدد المؤلفين يتوقف على معدل نمو المجال العلمي فالتخصص العلمي سريع التطور عادة يرتفع فيه متوسط عدد مؤلفي المقالة الواحدة عما هو عليه في المجال بطئ التطور (٤٢)، بالإضافة إلى نوعية الأبحاث نفسها فهناك الأبحاث التي تستلزم من الباحث العمل كفريق واحد مثل أبحاث الفضاء والمحيط بينما الأبحاث الأخرى يستطيع الباحث القيام بها بمفرده وبأسلوبه العلمي والبحثي الذي يتناسب معه (٤٣)

وللتأليف الجماعي عدة مميزات منها : الكفاءة في العمل من خلال الاستعانة بالموارد وتقسيم العمل بالإضافة إلى الاتصال العلمي الذي يعمل على تحقيق حدة العزلة الأكاديمية من خلال التأليف الجماعي والشعور بالمسئولية والقبول للنشر حيث إن الأبحاث متعددة التأليف تكون أكثر ملائمةً وقبولاً للنشر(٤٤)

وتشير الدراسات إلى أن التأليف الجماعي ينمو بسرعة كبيرة فى مجالات العلوم البحتة والتطبيقية بينما ينمو ببطء شديد فى العلوم الاجتماعية أما فى العلوم الإنسانية يكاد يكون التأليف الفردي هو المسيطر فيها (٤٥)

ولقد تبين من خلال هذه الدراسة أن التأليف الفردي هو النمط السائد بين مؤلفي المقالات موضوع الدراسة دون وجود لأي حالة تأليف مشترك وهذا يتفق مع الدراسات التي توصلت إلى أن مجال العلوم الإنسانية تتراكم فيه المقالات أحادية المؤلف باطراد طوال فترة الخمسينات من القرن الماضي فقد كانت أكثر من ٥٩ %من الأبحاث في التاريخ أحادية المؤلف(٤٦)

الخاتمة

حاول هذا البحث في ضوء ما توافر له من إمكانات الكشف عن اتجاهات البحث العلمي في مجال اللغة العربية وآدابها بجامعة الأزهر بالوجه القبلي متخذاً من

مقالات الدوريات الأكاديمية سبيلاً لرصد وتحليل تلك الاتجاهات بهدف تقييم ذلك العطاء بالإضافة إلى التعرف على إسهامات مؤلفي تلك المقالات وأغزرهم إنتاجاً ونمط التأليف السائد بين مؤلفي المقالات محل الدراسة ، وفيما يلي أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

١- افتقار كليات جامعة الأزهر بالوجه القبلي إلى أدوات الضبط الببليوجرافي التي تحصر وتسجل وتصف مقالات الدوريات الأكاديمية لكليات الجامعة محل الدراسة بصفة عامة وفي مجال اللغة العربية وآدابها بصفة خاصة

٢- بلغ عدد الدوريات الأكاديمية لكليات الجامعة قيد الدراسة والمتخصصة في نشر المقالات في مجال اللغة العربية وآدابها ست دوريات نشرت (٧٤٩) مقالة منذ عام ١٩٨١ حتى عام ٢٠٠٨ .

٣- يتأثر عدد المقالات المنشورة بكل دورية أكاديمية من الدوريات محل الدراسة بعدة عوامل منها : النشأة المبكرة لهذه الدوريات وانتظام صدورها وعدم صدورها ، لذلك حظيت مجلة كلية اللغة العربية بأسيوط بأكبر عدد من المقالات المنشورة بين دوريات الدراسة في مجال اللغة العربية وآدابها فسجلت (٣١٦) مقالة تمثل ٤٢,٢ % من إجمالي المقالات موضوع الدراسة ثم يتراوح عدد المقالات المنشورة بدوريات الدراسة بعد ذلك بين (١٥٠) مقالة بمجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بسوهاج تمثل ٢٠% و(٨) مقالات بمجلة كلية أصول الدين والدعوة بأسيوط بنسبة ١,١% من رصيد المقالات المنشورة بالدوريات قيد الدراسة .

٤- من الناحية الموضوعية جاء مجال الأدب والنقد في الرتبة الأولي من حيث عدد المقالات المنشورة فأنتج (٣٢٢) مقالة تمثل ٤٣ % من إجمالي حجم المقالات ثم يأتي في الرتبة الثانية مجال اللغويات برصيد (٢١٠) مقالة تمثل ٢٨ % يليه مجال البلاغة النقد برصيد (١٤٨) مقالة بنسبة ١٩,٨% وأخيراً مجال أصول اللغة برصيد (٦٩) مقالة بنسبة ٩,٢ % من رصيد مقالات الدراسة .

٥- من ناحية التوزيع الزمني فقد سجلت الفترة السادسة (٢٠٠٢- ٢٠٠٨) أعلى نسبة إنتاج من المقالات يقدر (٢٧٧) مقالة تمثل ٣٧ % تلتها الفترة الأولي (١٩٨١ - ١٩٨٧) برصيد (١٧٧) مقالة بنسبة ٢٣,٦ % ثم الفترة الثانية (١٩٨٨ - ١٩٩٤) بعدد (١٦٨) مقالة بنسبة ٢٢,٤% وأخيراً الفترة الثالثة (١٩٩٥ - ٢٠٠١) برصيد (١٢٧) مقالة تمثل ١٧ % من إجمالي مقالات الدراسة .

٦- من ناحية التوزيع الجغرافي حظي فرع الجامعة بأسيوط بالمرتبة الأولي من حيث عدد المقالات المنشورة برصيد (٤١٥) مقالة تمثل ٥٥,٤% يليه فرع الجامعة بسوهاج بعدد (٢٨٤) مقالة تمثل٣٧,٩% ثم فرع الجامعة بقنا برصيد(٥٠) مقالة بنسبة ٦,٧%من إجمالي المقالات محل الدراسة ،وهذا التفاوت في الإنتاج بين فروع الجامعة يرجع إلى قلة وزيادة الدوريات الأكاديمية في هذه الفروع بالإضافة إلى نشأتها المبكرة والمتأخرة بالجامعة محل الدراسة .

٧- هناك تفوق ملحوظ للدوريات الأكاديمية الصادرة عن كليات البنين من حيث إنتاجية المقالات فقد سجلت هذه الدوريات الصادرة عن كليات اللغة العربية بأسيوط واللغة العربية بجرجا والدراسات الإسلامية والعربية بقنا (٥٠٨) مقالة تمثل ٦٧,٨ % بينما انخفضت إنتاجية الدوريات الصادرة عن كليات البنات والتي تشمل كليتي البنات الإسلامية بأسيوط والدراسات الإسلامية والعربية للبنات بسوهاج بعدد (٢٤١) مقالة بنسبة ٣٢,٢% من العدد الكلي للمقالات موضوع الدراسة .

٨- بلغ عدد مؤلفي المقالات قيد البحث (٢٤٣) مؤلفا أنتجوا (٧٤٩) مقالة منشورة في مجال اللغة العربية وآدابها بمتوسط قدره (٣,١) مقالة لكل مؤلف .

٩- نتج عشرة مؤلفين (١٢٣) مقالة تمثل ١٦,٤ % من إجمالي المقالات تتراوح مقالاتهم ما بين (٢٢) مقالة و (١٣) مقالة ، وأسهم (٠ ٤) مؤلفاً بـ (

٢٢٦) مقالة تمثل ٣٥,٥ % وقد تراوحت مقالاتهم ما بين تسع مقالات وخمس مقالات ، بينما أنتج باقي مؤلفي المقالات والبالغ عددهم (١٩٣) مؤلفاً (٣٦٠) مقالة تمثل ٤٨,١ % من إجمالي المقالات وتراوحت المقالات لهؤلاء المؤلفين ما بين أربع مقالات ومقالة واحدة لكل مؤلف .

١٠-سجل الأستاذ الدكتور / على محمد طلب بقسم الأدب والنقد بكلية اللغة العربية بأسيوط المرتبة الأولي برصيد (٢٢) مقالة وبذلك يعد الأول على قائمة المؤلفين الأكثر إنتاجاً للمقالات والبالغ عددهم (٥٠ مؤلفاً) أنتجوا (٣٨٩) مقالة تمثل ٥١,٩ % من إجمالي المقالات محل الدراسة .

١١-نمط التأليف الفردي هو السائد بين مؤلفي المقالات بالدوريات محل الدراسة ولا توجد حالة تأليف جماعي بين هؤلاء المؤلفين .

اعتماداً على النتائج التحليلية السابقة التي كشفت عنها الدراسة يمكن عرض وتوثيق مجموعة من التوصيات تساعد على تطوير العمل البحثي والإنتاجي بالجامعة محل الدراسة وهي كالتالي :

١- العمل على إصدار الأدلة الببليوجرافية ونشرات المستخلصات والكشافات التحليلية للمقالات المنشورة بالدوريات الأكاديمية لكليات الجامعة محل الدراسة على أن تراعي الأسس العلمية والفنية في إعداد هذه الأدوات ووضعها بشكل مستمر ومتكامل لإعلام مجتمع المستفيدين بالأبحاث التي أجريت في هذه الدوريات ، ويمكن الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات في إنشاء قاعدة بيانات ببليوجرافية لكل مقالات الدوريات على مستوى الجامعة محل الدراسة ، والتعاون مع غيرها من الجامعات والهيئات البحثية في عمل وإصدار هذه المشروعات العلمية .

٢- العمل على إجراء مزيد من الدراسات والأبحاث حول مجالات اللغة العربية بموضوعاتها المختلفة خاصة التي تقل فيها الدراسات والأبحاث حتى يمكن إبراز أهمية هذه اللغة وقدرتها على أن تستوعب جميع مجالات الفكر الإنساني خاصة في ظل التحديات الثقافية واللغوية المستوردة التي باتت تهدد المجتمعات العربية

والإسلامية لإنه بقدر ما نقدمه للغتنا من اهتمام بقدر ما يكون لنا السيادة الفكرية في مجالات الفكر الإنساني .

٣- العمل على تزايد وتضافر الجهود التعاونية من خلال التشجيع على التأليف والنشر الجماعي نظراً لما تقدمه هذه الجهود من مميزات وإيجابيات في تدعيم البحث والاتصال العلمي.

٤- تدعيم المؤلفين من أعضاء هيئة التدريس والباحثين وغيرهم بالجامعة محل الدراسة علمياً وإدارياً لأن هؤلاء يمثلون المدارس الفكرية والعلمية التي تنتج العلماء والمبدعين في مختلف مجالات المعرفة .

الهوامش والمصادر

١- محمود فهمي حجازي (٢٠٠٧).ـ مدخل إلي علم اللغة : المجالات والاتجاهات . ـ ط٤.- القاهرة : درا قباء ، ٢٠٠٧ . ـ ص ١٣ .

٢- حسين سليمان قورة (١٩٨١) . ـ دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي . ـ القاهرة : درا المعارف ، ١٩٨١.ـ ص ص٢٦- ٢٧

٣- محمود فهمي حجازي (٢٠٠٠) .- علم اللغة العربية : مدخل تاريخي مقارن في ضوء التراث واللغات السامية .- القاهرة : دار غريب ، ٢٠٠٠ .ـ ص٩

٤- طيبة صالح الشذر (١٩٨٩) .ـ ألفاظ الحياة الثقافية في مؤلفات أبي حيان التوحيدي .ـ القاهرة : مطابع الأهرام التجارية ، ١٩٨٩ .ـ ص ٢٧

٥- محمد محمد داود (٢٠٠١). ـ العربية وعلم اللغة الحديث. ـ القاهرة : دار غريب، ٢٠٠١ . ـ ص٤٤

٦- طيبة صالح الشذر (١٩٨٩) .ـ مصدر سابق . ـ ص ٢٦

٧- حسين سليمان قورة (١٩٨١) . ـ مصدر سابق . ـ ص ص ٢٨ ـ ٣٣

٨- يشير لفظ العربية إلى لغة العرب واختلف الباحثون المحدثون في دلالة كلمة العربية فذهب بعضهم إلى أن المقصود بها نقاط الإعراب التي استخدمها أبو الأسود الدؤلي في تنقيط المصحف والتي تدل على الرفع والنصب والجر والضم والفتح والسكون ، وذهب بعضهم إلى أنها لغة البوادي التي صيغ بها الشعر ونزل بها القرآن الكريم ثم أطلقت على مجموع قواعد اللغة العربية ، أنظر في هذا : غانم قدوري الحمد (٢٠٠٥) . ـ اللغة : نشأتها : أصالتها : حاضرها : مستقبلها : مناهج التأليف النحوي : علم الصرف بين المعيارية والوصفية . ـ عمان : دار عمار ، ٢٠٠٥ .ـ ص ٤٢

٩- عبد الغفار حامد هلال (٢٠٠٤) . ـ العربية : خصائصها وسماتها . ـ القاهرة : مكتبة وهبة ، ٢٠٠٤ . ـ ص١٤٠

١٠- كريم زكي حسام الدين (٢٠٠٢) . ـ العربية : تطور وتاريخ : دراسة تاريخية في نشأة العربية والخط وانتشاهما . _ القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ٢٠٠٢ .ـ ص ٧

١١- حمدي محمود عبد المطلب (٢٠٠٥) . ـ سائح في رياض الفصحي . ـ القاهرة : دار الطلائع ، ٢٠٠٥ . ـ ص١٢

١٢- غانم قدوري الحمد (٢٠٠٥) . ـ مصدر سابق . ـ ص ٢٠٢

١٣- نفس المصدر السابق .- ص ١٩٨

١٤- محمد محمد داود (٢٠٠١) . ـ مصدر سابق . ـ ص٢٨١

١٥- نفس المصدر السابق . ـ ص ٢٨٤

١٦- حامد الشافعي دياب (١٩٨٣). ـ الدوريات .ـ مجلة المكتبات والمعلومات العربية . ـ الرياض : دار المريخ ، س٣ ع٤ ، أكتوبر ١٩٨٣ . ـ ص ١٣٠ .

١٧- بليسيك ، ديبورا (٢٠٠٥) . ـ أساليب قياس استخدام الدوريات / ديبورا بليسيك ؛ ترجمة أحمد العربي .ـ مجلة المكتبات والمعلومات العربية .ـ الرياض:دار المريخ ، س٢٥ ، ع٢ ، إبريل ٢٠٠٥ .ـ ص ص ١٣٥ – ١٥٦

١٨- جاسم محمد جرجيس (١٩٩٧) . ـ الدوريات الأردنية : دراسة تحليلية / جاسم محمد جرجيس ، جعفر سعد إبراهيم . ـ المجلة العربية للمعلومات.- تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافية والعلوم ، ع١ ، مج١١ ، ١٩٩٧ . ـــ ص ص ٤٩ _ ٧٠

١٩- مها أحمد إبراهيم (٢٠٠٤) . ـ الدوريات العربية المتخصصة في مجال الأرشيف والوثائق : دراسة تحليلية لمقالات الدوريات / مها أحمد إبراهيم ، عزة فاروق عبد المعبود .- مجلة المكتبات والمعلومات العربية. ـــ الرياض: دار المريخ ، س٢٤ ، ع ١، يناير ٢٠٠٤. ـ ص٨٦ .

٢٠- عصام محمد على (٢٠٠٥) .- الدوريات الأجنبية في مكتبات الكليات العلمية بجامعة أسيوط : دراسة ميدانية / إشراف شعبان عبد العزيز خليفة . ـ أطروحة دكتوراه .ـ كلية الآداب : جامعة أسيوط ، ٢٠٠٥ .ـ ص ٣

٢١- عبد الستار الحلوجي (١٩٧٤) .ـ مدخل لدراسة المراجع .- القاهرة : دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٧٤ . ـ ص١٠٩

٢٢- حامد الشافعي دياب (٢٠٠٠) .ـ الدوريات الثقافية المصرية في القرن التاسع عشر : دراسة تحليلية وببليوجرافية . ـ عالم المكتبات والمعلومات والنشر .ـــ القاهرة : دار الشروق ، مج ٢، ع١ ، يوليو ٢٠٠٠ . ـ ص١٨

٢٣- حشمت قاسم (١٩٨٨) . ـ مصادر المعلومات وتنمية مقتنيات المكتبات .ـــ ط٢.ـ القاهرة : دار غريب ، ١٩٨٨ .- ص ٧٩ .

٢٤- عصام محمد على (٢٠٠٥) .ـ مصدر سابق .ـ ص٤

٢٥- شعبان عبد العزيز خليفة (١٩٩٢) . ـ فذلكات في أساسيات النشر الحديث .- القاهرة : العربي للنشر والتوزيع ، ١٩٩٢ .ـ ص ص ١٥- ١٦

٢٦- جار في ، وليم (١٩٨٤) . ــ الاتصال أساسي النشاط العلمي / وليم جار في ؛ ترجمة حشمت قاسم .ــ بيروت : الدار العربية للموسوعات ، ١٩٨٤ .ـــ ص ١٢٩

٢٧- محمد سالم غنيم (١٩٩٨) .ــ كشافات الدوريات التربوية المصرية : دراسة تحليلية تقويمية.ــ دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات.ــ القاهرة : دار غريب ، مج ٣، ع٢ ، ١٩٩٨ .- ص ص ٦٦ -٦٧ .

٢٨- حشمت قاسم (٢٠٠٥).ــ الاتصال العلمي في البيئة الإلكترونية .ــ القاهرة : دار غريب ، ٢٠٠٥ .ــ ص ص ٣٤٨ - ٣٤٩

٢٩- زينب محمد محفوظ (١٩٨٩).ــ الدوريات المصرية في العلوم البحتة:نشأتها وتطورها. ــ مجلة المكتبات والمعلومات العربية .ــ الرياض : دار المريخ ، س٩ ، ع٤ ، ١٩٨٩ .ــ ص ص ١٠١ _ ١٠٢

٣٠- عبد الله على الفضلي (٢٠٠٥) .ــ المجلات الأكاديمية في الجمهورية اليمنية : دراسة ببليومترية تحليلية عن مجلة كلية القيادة والأركان.ـــ مجلة المكتبات والمعلومات العربية.ــ الرياض : دار المريخ ، س٢٥ ، ع٢ ، أبريل ٢٠٠٥ .- ص٥

٣١- سناء عبد المنعم المقدم (٢٠٠١) . ــ الدوريات العلمية الأجنبية التي تقتنيها مكتبات جامعة أسيوط : دراسة عددية ونوعية .ــ عالم المكتبات والمعلومات والنشر .ــ القاهرة: دار الشروق ، مج٢ ، ع٢ ، يناير ٢٠٠١ .ــ ص ١٢٧

٣٢- ظافر أبو القاسم بديري (٢٠٠٤) .ــ النشر الإلكتروني وتأثيره على المكتبات والمكتبيتين .- مجلة المكتبات والمعلومات العربية .ــ الرياض : دار المريخ ، س٢٤ ، ع، يوليو ٢٠٠٤ .ــ ص ص ٧٤ - ٧٥

٣٣- جامعة الأزهر (١٩٩٨) .ــ التقرير السنوي عن شئون الجامعة العلمية والتعليمية .ــ القاهرة : مطبعة الجامعة ، ١٩٩٨ .ــ ص ١٦

٣٤- لم تتطرق الدراسة إلى الدوريات الأكاديمية بالكليات الأخرى التابعة لجامعة الأزهر بالوجه القبلي بسبب أنها لا تدخل في موضوع الدراسة أو لأن هذه الكليات ليست لها دوريات أكاديمية وهى كليات الشريعة والقانون والزراعة والطب والصيدلة والعلوم وطب الأسنان بأسيوط وكلية الهندسة بالأقصر وكلية الدراسات الإسلامية والعربية بأسوان وقد تبين هذا من الزيارات الميدانية والمتعددة لهذه الكليات .

٣٥- عبد المحسن محمد محفوظ (٢٠٠٧) .- مجموعات الدوريات في مكتبات جامعة الأزهر: دراسة تقويمية / إشراف إبراهيم دسوقي البندراي ، السيد السيد النشار .ـ أطروحة دكتوراه .ـ كلية اللغة العربية بأسيوط : جامعة الأزهر ، ٢٠٠٧ .ـ ص٥

٣٦- جامعة الأزهر (٢٠٠٠).ـ دليل الجامعة.ـ القاهرة:مطبعة الجامعة،٢٠٠٠ .ـ ص ١٥

٣٧- قام الباحث بفحص أعداد الدوريات الأكاديمية الأخرى التابعة لكليات الجامعة محل الدراسة للتأكد من اشتمالها على مقالات في اللغة العربية وآدابها خاصة المجلات القريبة من مجال الدراسة مثل مجلة كلية أصول الدين والشريعة والقانون بأسيوط

٣٨- حنان مصطفي كفافي (١٩٩٩) .ـ الإنتاجية العلمية لدي أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر والعوامل المؤثرة فيها : دراسة تربوية تحليلية / إشراف ابتسام مصطفي عطيه، ضياء الدين زاهر .ـ أطروحة دكتوراه .ـ كلية الدراسات الإنسانية بالقاهرة : جامعة الأزهر ، ١٩٩٩ .ـ ص ٢٣٤

٣٩- الدوريات الأكاديمية الأخرى هى مجلة كلية البنات الإسلامية بأسيوط التي تضم برامجها الدراسية برامج الدراسات الإسلامية والتربوية والتجارية بجانب الدراسات اللغوية ، ومجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية بقنا ومجلة كلية أصول الدين بأسيوط

٤٠- رحاب فؤاد صبره (٢٠٠٨) . ـــ الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر فرع أسيوط : في اللغة العربية وآدابها / إشراف السيد السيد النشار ، أيمن وجدي أحمد .ـــ أطروحة ماجستير .ـــ كلية الآداب بأسيوط : جامعة أسيوط ، ٢٠٠٨ . ـــ ص ص ٨٢- ٨٣

٤١- يفهم من هذا الاختصار عدم وجود مقالات بينما يشير الاختصار (د . ز . س) إلى عدم زيادة سنوية وتشير علامة (+) إلى الزيادة وعلامة (ـــ) إلى النقصان.

٤٢- ميدوز ، جاك (١٩٧٩) .ـــ آفاق الاتصال ومنافذه في العلوم والتكنولوجيا / جاك ميدوز ؛ ترجمة حشمت قاسم. ـــ القاهرة:المركز العربي للصحافة،١٩٧٩. ـــ ص ٢٨٦

٤٣- رحاب فؤاد صبره (٢٠٠٨) . ـــ مصدر سابق . ـــ ص ١٥٧ .

٤٤- المصدر السابق .ـــ ص ١٥٨ .

٤٥- محمود محمد بخيت (٢٠٠٥) . ـــ الرسائل الجامعية في العلوم الاجتماعية المجازة بجامعة الأزهر : دراسة للضبط الببليوجرافي والإفادة من المحتوى / إشراف إبراهيم دسوقي البنداري ، السيد السيد النشار . ـــ أطروحة دكتوراه .ـــ كلية اللغة العربية بأسيوط : جامعة الأزهر ، ٢٠٠٥ .ـــ ص ص ٢٠٨ ـــ ٢٠٩

٤٦- ميدوز ، جاك (١٩٧٩) . ـــ مصدر سابق . ـــ ص ٢٨٦ .